

# الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة  
تصدر عن مؤسسة بوابة إفريقيا الاخبارية

بوابة إفريقيا الاخبارية  
Afrigateneews●net

العدد ( 87 ) - الثلاثاء 7 / 12 / 2021

تجدون فيه هذا العدد:

## تقارير حول الراهن المغربي في الاقتصاد والثقافة والسياسة والأمن

على أمل

### الفضاء الجيوسياسي المغربي في أفق 2022



بقلم ....  
سعيد هادف

لم يبق على رئاسيات ليبيا سوى أقل من ثلاثة أسابيع، أما تونس التي ستحتفل بذكرى ثورة الياسمين الحادية عشر، في 17 ديسمبر، ستكون العشرين يوم القادمة فرصة ذهبية لقيس سعيد، سيصول ويجول، عشرة أيام قبل الذكرى وعشرة أيام بعدها، تزامنا مع رئاسيات ليبيا، وبلا شك سيخرج قيس من جعبته كالعادة «أشياء لا تخطر على بال» من برنامج الإصلاح، وربما سيطلق منصة للحوار الوطني، بأسلوب مختلف ومضامين مختلفة ووجوه مختلفة؛ وهكذا سيرهق الذين بنوا طموحاتهم بطرق عفا عنها الزمن ويُعمق من ذهولهم حتى يرضى أقواهم من الغنيمة بالإياب سالما إلى بيته، وسيطمئن المؤمنين بمشروع، و بل سيوفر لهم مساحة أوسع للاشتغال على شكل ورشات تفكير وبناء مشاريع في سياق هيكله الحقل السياسي التونسي.

وستعرف العلاقة الليبية المغربية تطورا أكثر وضوحا وملموسية في شتى المجالات وفق التقارير الإعلامية والرسائل السياسية التي تصدر من هنا وهناك، وستغلب على كل العقبات التي قد تعترضها.

وبقدر ما تتفاعل تونس مع جارها الشرقي ستتفاعل مع جارها الغربي (الجزائر)، ستتعزيز العلاقة وتأخذ المشاريع المشتركة منحى احتفاليا، تمهيدا للقمة العربية التي ستكون أقل ضجيجا وأكثر هدوء وتعقلا وبراغماتية، ولن تعرف هذه القمة تراشقا بالصحون بل ستتسم بمقارعة الفكرة للفكرة والحجة للحجة بحثا عن زمن عربي أكثر سلاما وازدهارا واندماجا في التاريخ بمعناه الخلاق. بمعنى آخر، ستعيش القمة العربية ربيعها تناغما مع ثورات الربيع المغربي، وإيدانا بزمن مغاربي جديد سينبثق منحناه الجبري البياني من تحت رماد الأشواق الحارقة والمعارك الأيديولوجية الخاسرة والحسابات الغبية.

saidhadeef@gmail.com



زيارة محمود عباس إلى الجزائر:  
السياق والخلفيات



### بوريل: على تركيا وروسيا الخروج من ليبيا

- تونس والجزائر: مؤتمر وزاري حول السلم والأمن بإفريقيا
- الأمم المتحدة: المرافقة الضرورية لتونس
- الجرندي: العلاقات الجزائرية التونسية ستعرف تطورا
- الجرندي والعمامرة يبحثان زيارة تبون إلى تونس
- زهير حمدي: يجب أن تفهم النهضة أن مشروعها انتهى
- رئيس موريتانيا: دول الساحل بحاجة إلى زيادة الولوج إلى التعليم
- رئيس النيجر يبدأ زيارة رسمية لموريتانيا
- مالي: تأجيل المؤتمر الوطني لإعادة البناء
- غينيا: نهج مبتكر حول التعاون مع فرنسا
- السينغال: مراجعة الدستور
- الصين تحذر من المخاطر الأمنية في بعض بلدان أفريقيا
- الصين وأفريقيا مثال يحتذى لبناء مجتمع عالمي
- المغرب: هناك 27 كيانا إرهابيا متمركزا في إفريقيا
- تقرير: استراتيجية ألمانيا بشمال أفريقيا
- صدور كتاب «الصحراء.. الرواية الأخرى».
- إزاء نزاع الصحراء: في أسباب الاختيار



### موريتانيا وموقفها من الحكم الذاتي في نزاع الصحراء

- دخول الديبية السباق الانتخابي..
- نواب ليبيا يطالبون بجدول من شبكات تزوير
- إعلان مغربي سويسري: لا حل لأزمة ليبيا إلا بتشكيل حكومة شرعية
- كاتب مغربي: التفاعل العميق بين المغرب وليبيا
- المغرب: قواعد جوية لاستقبال طائرات جديدة
- الصناعات الإسرائيلية تلقت "22 مليون دولارا في صفقة مع المغرب
- المغرب يعزز أسطولته الجوي بـ36 «هليكوبتر»
- وزير دفاع إسرائيل يستقبل رئيس مكتب الاتصال المغربي
- رئيس السنغال يشيد بدعم المغرب لإحداث مؤسسة أكاديمية عسكرية
- تعليمات مهمة من الرئيس الجزائري
- الجزائر ترفض العقوبات ضد مالي
- ناشط مغربي يلجأ إلى منابر إعلامية جزائرية
- اتحاد المحامين ينظم الجمعية العامة للنظر في قضية الضرائب
- الرئيس تبون يكرم عددا من المصدرين الجزائريين
- الجزائر تحتضن أشغال الندوة 8 حول السلم في إفريقيا
- رئيس فرنسي يؤكد مواصلة دعمه لتونس
- 17 ديسمبر عيد الثورة ومواعيد ستعرفها تونس



المغرب



إعلام: الصناعات الإسرائيلية تلقت 22 مليون دولارا في صفقة مع المغرب

وفقا لوسائل الاعلام الاسرائيلية، اقتنتى المغرب طائرات انتحارية إسرائيلية بدون طيار، ويتعلق بطائرة "IAI Harop" بدون طيار، وهي طائرة "انتحارية" غير مأهولة يبلغ طولها 2,5 متر وجناحها ثلاثة أمتار. والتي تعد جزء من اتفاق التطبيع الموقع بين البلدين. ونقلت صحيفة "ها أريستس" الإسرائيلية عن مصادرها، أن الصناعات الجوية الإسرائيلية تلقت "22 مليون دولارا في صفقة مع المغرب خلال 2021". يمكن الطائرة الانتحارية Harop حمل حوالي 20 كجم من المتفجرات و البقاء في الجو لمدة تصل إلى سبع ساعات، بمدى يصل إلى 1000 كيلومتر كما أنها قادرة على الإمساك بالهدف والغوص والانفجار عليه.

وضعية مقلقة لمصب نهر ملوية ينذر بوقوع كارثة بيئية



الأسبوع المغاربي: قالت 11 جمعية في بلاغ مشترك حول وضعية نهر ملوية، إن الدراسات العلمية العديدة التي أجريت على الموقع، أثبتت «بشكل لا يدع الشك، أن التلوث البيولوجي يتدهور باستمرار وأن العديد من النظم البيئية والأنواع قد وصلت إلى مرحلة نهائية من التدهور»، معبرة عن قلقها وانشغالها بمستقبل هذه المنطقة الرطبة. ونبه بلاغ الجمعيات، إلى ما أسمته ب«الأخطار المحدقة بمستقبل الأراضي الرطبة عند مصب ملوية»، مشيرة إلى أن الوضعية المقلقة تبيّن بوقوع كارثة بيئية وشيكة والتي تم تحديد العديد من الأسباب المحتملة لوقوعها، ويتعلق الأمر، بالدرجة الأولى، بتخفيض إمدادات المياه بعد إنشاء العديد من السدود ومحطات الضخ العامة والخاصة. وأضافت الجمعيات، أنه «على سبيل المثال: زيادة معدل ملوحة المياه الجوفية والمياه السطحية مع اختفاء أكبر غابة ساحلية تركرارت طازيعرارت في غضون سنوات قليلة وتدهور أشجار العرعار الأحمر، وتآكل متقدم للشاطئ واختفاء الكشبان الرملية وجفاف مستنقع الشراوية والدرع الميت لواد ملوية ومؤخرا، ولأول مرة في تاريخ الموقع، ومع الأسف، انعدم اتصال الوادي بالبحر الأبيض المتوسط بالكامل». ودعت الجمعيات إلى الالتزام بحكامة رشيدة في إدارة الموارد المائية وتجنب أي بنية تحتية جديدة يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الوضع في الأراضي الرطبة عند مصب ملوية، واستحضار المحافظة على الأراضي الرطبة وترشيدها استخداما في أي مشروع تنموي بالمنطقة. كما طالبت الجمعيات، الحكومة والمسؤولين الإقليميين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ هذا التراث الطبيعي والثقافي.

رئيس السنغال يشيد بدعم المغرب لإحداث مؤسسة أكاديمية عسكرية

أشاد الرئيس السنغالي ماكي سال خلال افتتاحه للمعهد الدفاع السنغالي، في الثكنة العسكرية إدريسا فال في دكار بدعم المملكة المغربية في إنشاء المعهد، قائلا: «أن إحداث معهد الدفاع السنغالي هو استجابة ملموسة للتحدي المتمثل في تدريب الضباط العسكريين». وأوضح الرئيس ماكي سال أن: «معهد الدفاع السنغالي هو استجابة ملموسة للتحدي المتمثل في تدريب ضباط الجيوش رفيعي المستوى، وهو تكوين نقوم به في الغالب في إطار التعاون»، مؤكدا أن السنغال ستواصل الاعتماد على التعاون لضمان تكوين أطرها العسكرية. وأضاف أن العنصر البشري هو الثروة الأولى للأمم، ومصدر قوتها وثروتها، وأن إحداث معهد الدفاع السنغالي يندرج في هذا الإطار بل كان الحلقة المفقودة في نظام التكوين



الرئيس تبون يكرم عددا من المصدرين الجزائريين

كرم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال افتتاح الندوة الوطنية حول الإنعاش الصناعي بالجزائر العاصمة، التي تم تنظيمها تحت شعار «معا من أجل رفع التحدي»، عددا من المصدرين الجزائريين. هذا ويستمر الندوة الوطنية حول الإنعاش الصناعي، لثلاثة أيام، والتي تندرج في إطار تطبيق برنامج الرئيس الجزائري، وتجسد مخطط عمل الحكومة، إلى إرساء رؤية استراتيجية



المغرب يعزز أسطولته الجوي بـ36 هليكوبتر، أمريكية ذات نظام مضاد للغواصات

الأسبوع المغاربي: تعتمد القوات الجوية الملكية شراء 36 طائرة هليكوبتر متعددة الأغراض. ووفقا لما ذكره موقع (Defensa)، المتخصص في الشؤون العسكرية، فإن شركة Bell Textron الأمريكية تعد المرشح الأفضل، للظفر بصفقة تهم عقدا لشراء 24 طائرة هليكوبتر Bell-412 EPI مع إمكانية إضافة 12 طائرة هليكوبتر أخرى في وقت لاحق. وتأتي هذه الصفقة في وقت يعاني فيه أسطول طائرات الهليكوبتر المخصصة للنقل الذي يديره سلاح الجو المغربي من التآكل، خاصة فيما يتعلق بطائرات الهليكوبتر بيل التي عفا عليها الزمن، فضلا عن كون عددها أصبح غير كاف لتغطية الحاجة التشغيلية القوية، كما أنه تم تفكيك معظم الأسطول خلال السنوات العشر الماضية. وحسب ذات المصدر، فإن هذه الطائرات الجديدة ستحل محل طائرات الهليكوبتر Bell-205 و Bell-206 و Bell-212، التي أصبحت على وشك الخروج من الخدمة. وكان المغرب بين عامي 1969 و1978، قد اقتنتى 48 طائرة هليكوبتر من طراز Bell-205 و Bell-24 و 206B من طراز Bell-212 من Agusta-Bell آنذاك، والتي تم تصنيعها بموجب ترخيص في إيطاليا. نظرا لاستخدامها المكثف في الأقاليم الجنوبية خلال حرب الصحراء التي استمرت أكثر من 15 عاما، وتم سحب معظم الأسطول بسبب تدهور حالة هذه الطائرات. ويتم استخدام طائرات الهليكوبتر التي تم إيقاف تشغيلها كقطع غيار لإبقاء بقية الأسطول في الخدمة.

الاعلاق يازم السياحة المغربية

يعتبر اغلاق الاجواء المغربية، ضربة موجعة لقطاع السياحة في المملكة، وذلك لزامتها مع موسم نهاية السنة 2021، والتي كان مهنيي السياحة يعولون عليها لتخفيف الخسائر، مما سيعمق أزمة احد اهم القطاعات الاقتصادية الحيوية في المغرب للعام الثاني على التوالي. وكان المغرب قد أعلن تعليق الرحلات الجوية لمدة لأسبوعين، ابتداء منذ الأحد الماضي، تفاديا لانتشار المتحورة أوميكرون .

المغرب يجهز قواعد جوية لاستقبال طائرات اقتناها من شركات امريكية

وفقا لصفحة (ActuDéfense Maroc) المتخصصة في أخبار الجيش المغربي على تويتر، جهز المغرب قاعدة جوية بمدينة خريبكة وسط المملكة، لاستقبال 24 مروحية عسكرية من نوع "AH-46 Apache" تم اقتنائها من شركة بوينغ الأمريكية، الصفقة التي حصلت على موافقة من وكالة التعاون الدفاعي والأمني الأمريكية في نوفمبر 2019. وبلغت قيمة الصفقة 4.2 مليار دولار أمريكي، ورصدت الحكومة حسب المصدر ميزانية لتجهيز القاعدة العسكرية التي ستستقبل مروحيات الأباتشي المزودة بأحدث أنظمة الاتصالات والملاحة وأجهزة الاستشعار والأسلحة..



وزير دفاع اسرائيل يستقبل رئيس مكتب الاتصال المغربي بتل أبيب

استقبل رئيس مكتب الاتصال المغربي بتل أبيب، عبد الرحيم بيوض، يوم الخميس، من طرف وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، وقال الأخير في تغريدة له بـ«تويت»: «لقد كان من دواعي سروري اليوم أن أستضيف رئيس بعثة المملكة المغربية في إسرائيل عبد الرحيم بيوض ببحثنا الزيارة التاريخية إلى الرباط وتوقيع مذكرة التفاهم الدفاعية». ويأتي الاستقبال أياما بعد الزيارة التي قام بها غانتس للمغرب والتي تم خلالها توقيع اتفاق امني اسرائيلي مغربي و صفقة لبيع طائرات مسيرة وأنظمة أسلحة متقدمة إسرائيلية للمملكة. والتقى غانتس خلال زيارته للمغرب، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف الدفاع الوطني عبد اللطيف الودي كما أجرى مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، المدير العام لمكتب الدراسات والمستندات» والمخابرات العسكرية، محمد ياسين المنصوري.

اعتقال اسباني اثر عطب تقني في طائرة نقل المخدرات

تسبب عطل في طائرة صغير لمهرب مخدرات في إيقافه بالمغرب، وذلك بمنطقة قروية تبعد بحوالي 30 كيلومترا عن مدينة طنجة، يوم الثلاثاء. وكان المواطن الإسباني، وكان تهريب كميات من المخدرات بطائرته الصغيرة والخاصة لكن عطب تقني أرغمه على الهبوط اضطراريا بالقرب من منطقة العوامة نواحي طنجة، وأثناء عملية الهبوط اختل توازن الطائرة في السماء، اختار الطيار طريقا معبدا الا انه اصطدم بشاحنة كانت مركونة، مما حال دونه والهروب من مكان الحادث. عملية الهبوط، أثارت انتباه رجال الدرك الملكي المغربي، فتم إيقاف المعنى بعين المكان وبحوزته كميات كبيرة من المخدرات، وتم ايداعه السجن لتعميق البحث معه، قبل إحالته على وكيل الملك ومواجهته بالتهمة المنسوبة إليه.



الجزائر

اتحاد المحامين ينظم الجمعية العامة للنظر في قضية الضرائب

كشف إبراهيم طابري، رئيس اتحاد منظمات المحامين الجزائريين، أن الجمعية العامة استدعت للاجتماع خلال الأيام المقبلة، للنظر في قضية الضرائب المفروضة على أصحاب الجبة السوداء في قانون المالية لسنة 2022، مع إمكانية الدفع بعدم دستورية المادة أمام المحكمة الدستورية إذا لم يتم تجميد العمل



طرق وطنية مغلقة بسبب استمرار تساقط الثلوج



كشف مركز الإعلام وتنسيق المرور للدرك الوطني بالجزائر، عن عدة طرق وطنية مغلقة بسبب تراكم الثلوج، وأوضحت ذات المصالح، أنه على مستوى ولايات البويرة و بجاية و و تيزي وزو، تم تسجيل غلق كل من الطرق الوطنية رقم 33، 30، 15، 72، بالإضافة الى الطريق الولائي رقم 253 الرابط بين ولايتي تيزي وزو و بجاية ببلدية والطريق الولائي رقم 09. وحذرت مصالح الدرك الوطني، المواطنين من عدم التنقل الى المناطق الجبلية والأماكن التي تعرف تساقطا كثيفا للثلوج، الا في حالة الضرورة، وذلك لتجنب الحوادث الخطيرة التي يمكن أن تهددهم بصفة عامة.



## حجر صحي إجباري للقادمين إلى الجزائر من 8 دول إفريقية

قدمت اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا بالجزائر، توصيات بفرض حجر صحي إجباري للقادمين من ثمانية (8) دول إفريقية، التي سجلت بها حالات الإصابة بمتحور أوميكرون. كما أوصت اللجنة بضرورة اتخاذ تدابير احترازية أخرى، كفرض الجواز الصحي لدخول الأماكن العمومية المغلقة. وقال البروفيسور رياض مهياوي عضو اللجنة العلمية لرصد كورونا في تصريح للإذاعة الجزائرية، أنه تم اقتراح تطبيق حجر صحي لمدة 5 أيام على كل الوافدين من 8 دول إفريقية سجلت إصابات معتبرة بالمتحور الجديد «أوميكرون».

## الجزائر تحتضن أشغال الندوة 8 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا



احتضنت ولاية وهران بالغرب الجزائري، و على مدار ثلاثة أيام، أشغال الندوة الثامنة رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، حيث جرت تحت عنوان «مساعدة الأعضاء الأفارقة الجدد في مجلس الأمن للأمم المتحدة على التحضير لمعالجة مسائل السلم والأمن في القارة الإفريقية».

وأكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الجزائرية بالخارج رمطان لعمامرة، خلال افتتاح الندوة أن الجزائر لن تدخر أي جهد للمساهمة في دعم الدول الإفريقية والدفاع عنها بمجلس الأمن الدولي. ودعا بالمناسبة بلدان القارة الأعضاء بالمجلس حاليا إلى أن تبرهن على حقيقة روح الوحدة والتضامن الأفريقي، بالعمل على ترقية المواقف الإفريقية المشتركة حول السلم والأمن، معلنا ترشح الجزائر لعضوية مجلس الأمن الدولي للعهدة المقبلة 2024 - 2025. واعتبر رمطان لعمامرة أن هذا الاجتماع حدث هام يوثق للالتزام الجماعي لتجديد الدعم.

وأضاف أن الندوة أسست وكرست تفكيراً جماعياً وتبادل وجهات النظر وتقاسم الخبرات والممارسة الإيجابية التي تسمح لنا كممثلين داخل للأعضاء الأفارقة بمجلس الأمن للأمم المتحدة، بهدف تعزيز صوت إفريقيا على الساحة الدولية.

## تونس

### الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسوا هولاند يؤكد مواصلة دعمه لتونس



قال الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسوا هولاند، في اختتام الدورة الحادية عشر للمؤتمر الدولي للسياحة والسفر المنعقد بمدينة الحمامات التونسية إنه بصفتة رئيس سابق لفرنسا يواصل دعمه لتونس ويرجو عودة سريعة للعجلة الاقتصادية التي تأثرت بجائحة كوفيد. وفي هذا السياق اعتبر هولاند أن تعميم التلقيح في العالم يساعد أوروبا على استئناف نشاطها بأمان أكثر من تركيز التلقيح لدى الأوروبيين. وقد أكد المجتمعون خلال اختتام أشغال المؤتمر على وقوف فرنسا إلى جانب تونس في إنعاش ودعم قطاع السياحة من خلال تحديث مراكز التكوين المهني في قطاع السياحة، وتعزيز العناية بالتراث التونسي ودعم عديد المبادرات.

### الجرندي: العلاقات الجزائرية التونسية مقدمة على تطورات كبيرة

أشاد وزير الخارجية التونسية عثمان الجرندي، لدى وصوله اليوم إلى وهران غرب الجزائر، بالعلاقات الجزائرية-التونسية واصفا إياها بـ «العميقة والضاربة في التاريخ». وأضاف الجرندي في تصريح إعلامي أن العلاقات بين البلدين مقدمة على تطورات كبيرة في ظل التنسيق «المحكم» بين الرئيسين عبد المجيد تبون وقيس سعيد. مضيفاً أنه في تنسيق دائم مع نظيره رمطان لعمامرة حول مجمل القضايا التي تهم المنطقة.

وقال عثمان الجرندي إن زيارته للجزائر تُعد فرصة أخرى للتشاور والتعاون والتنسيق حول مجمل القضايا التي تهم إفريقيا لتبادل الرأي والقيام بما هو في صالح إفريقيا، مؤكداً أن سلسلة الاجتماعات ستخرج بتوصيات ترفاق العمل الدبلوماسي.



### الصحة التونسية: لا مجال لخلق الحدود أو تعليق الرحلات

أكد وزير الصحة التونسية علي مرابط، أن الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا هي بحد ذاتها مشددة، مضيفاً أنه سيتم مواصلة العمل بها وذلك لنجاحاتها في اكتشاف أولى حالات الإصابة بالمتحورات. واستبعد مرابط في تصريح لإذاعة موزاييك التونسية إمكانية إغلاق الحدود أو تعليق الرحلات، قائلاً إن حتى منظمة الصحة العالمية أوصت بعدم إغلاق الحدود. وشدد وزير الصحة التونسي على أن المطلوب حالياً هو اتخاذ إجراءات مدروسة وعملياتية في محلها للتحكم في فرضية تسجيل حالات أخرى من متحور «أوميكرون».

### تونس تشارك في مؤتمر وزاري بالجزائر حول السلم والأمن بإفريقيا

تشارك تونس في المؤتمر الوزاري الثامن رفيع المستوى للاتحاد الإفريقي حول «السلم والأمن في إفريقيا» الذي ينعقد بمدينة وهران الجزائرية من 2 إلى 4 ديسمبر الحالي، وذلك بصفتها رئيساً لمجموعة الدول الإفريقية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. وينتظم هذا الاجتماع تحت عنوان «مساعدة الدول الإفريقية الأعضاء الجدد في مجلس الأمن الدولي على معالجة قضايا السلم والأمن في القارة الإفريقية/ إسكات الأسلحة في إفريقيا: خلق البيئة الملائمة للتنمية».

### الجرندي والعمامرة يبحثان زيارة تبون إلى تونس

التقى وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي نظيره الجزائري رمطان لعمامرة، على هامش مشاركتها في اجتماع منتدى داكار للتعاون الإفريقي. وقال بيان للخارجية التونسية أن اللقاء كان «مناسبة للتعاون حول جدول أعمال المؤتمر وضرورة الخروج باستراتيجية واضحة المعالم للتعاون

### عبير موسى تقاضي راشد الفوشى

أعلنت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، أنها وجهت عدل منفذ إلى رئيس حركة النهضة راشد الفوشى مؤكدة أنها «سنتتبعه قضائياً من أجل المغالطة والتحيل والتدليس إذ ليس من حقه تشكيل وفود تمثل البرلمان التونسي في الخارج طبق الفصل 56 من النظام الداخلي للمجلس الذي يسند هذه الصلاحيات لمكتب

### الطوبوي: كل المؤشرات تذر بخطر داهم

قال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي، إن كل المؤشرات تذر بخطر داهم كانت وليدة سياسات فشل متراكمة عبر السنين. وأضاف الطوبوي في كلمة بمناسبة إحياء الذكرى التاسعة والستين لاغتيال الزعيم الوطني والنقابي فرحات حشاد، أن الحكومة تحتاج رؤية تقودها وبرنامج يوجه خطاها حتى لا تقع كسابقاتها في الارتجال والتذبذب وحتى لا يكون من بين أعضائها التضارب والتناقض كما كان في حكومات سابقة. كما حذر الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل من استغلال المرحلة الاستثنائية، لخدمة مصالح شخصية، دون محاربة الفاسدين والضرب على أيدي المحتكرين، وفق تعبيره.



### الأمم المتحدة تؤكد حرصها على مواصلة تقديم المرافقة الضرورية لتونس

أفاد المنسق المقيم للأمم المتحدة بتونس أرنو بيرال خلال لقائه رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان بأن المنظمة الأممية حريصة على مواصلة تقديم المرافقة الضرورية لتونس خاصة في مجالات التنمية المستدامة والتعليم والصحة والتشغيل والشؤون الاجتماعية. وأكد بيرال، وفق ما جاء في بيان صادر عن رئاسة الحكومة التونسية «استعداد المنظمة لتقديم المرافقة الفنية للقيام بالاستشارة الوطنية التي أعلن رئيس الجمهورية عن إجرائها في الفترة المقبلة، خصوصاً وأن للمنظمة خبرة واسعة في هذا المجال».



### الجرندي والعمامرة يبحثان زيارة تبون إلى تونس

بين دول القارة والشريك الصيني بما من شأنه أن يساعد إفريقيا على الاندماج الاقتصادي والدخول في الدورة التنموية الدولية، كفضاء تشكل هذه الزيارة محطة هامة في مسار العلاقات الثنائية، ترجمة لتانة الروابط الأخوية بين قائدي البلدين وتطلع الشعبين الشقيقين إلى الارتقاء بالعلاقات إلى مرتبة الشراكة المتكاملة».



المجلس وهو هيكلي معلق حالياً ولم يجتمع لاتخاذ أي قرار». ووجهت عبير موسى، في مقطع فيديو على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «تحذيرات مضاعفة لطر في النزاع الشخصي الذي لا يهم البلاد وتسبب في التفرقة في مصلحة الشعب التونسي»، وفق تعبيرها

### رسمياً: 17 ديسمبر عيد الثورة ومواعيد ستعرفها تونس



ليست إلا تكريسا للفساد السياسي والإداري يجب وضع حد له. وندد الحزب الدستوري الحر بتوظيف رئيس السلطة القائمة لكل السلطات المجمععة بين يديه لإرساء منظومة إدارية وسياسية في خدمة مشروع شخصي عوضاً عن الانكباب على توفير الحلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمالية المتراكمة.

الحزب الدستوري الحر يستكر ماوصفه بالتعيينات بالولاءات استكر الحزب الدستوري الحر، العودة إلى مربع التعيينات بالولاءات والمحابة والتحكم في مفاصل الإدارة عبر الترضيات والمكافآت نظير خدمات انتخابية أو شخصية سابقة استفاد منها الماسك بسلطة القرار. واعتبر الحزب الدستوري الحر أن مثل هذه الطريقة في تسيير الدولة

### زهير حمدي: يجب أن تفهم النهضة أن مشروعها انتهى

«هم يدركون حجم الجرائم والانتهاكات التي قاموا بها.. النهضة ستدفع الثمن الذي يصل إلى الحبل والعقوبات السجنية.. وهذا ما اعتقد أنه مصدر التصعيد والابتزاز، هدفهم محاولة الإفلات من العقاب.. هذا يأتي من باب تقدم الأصيل للدفاع عن نفسه بعد تراجع الوكلاء حسب تصريحه».



من جهة أخرى أكد الأمين العام لحزب التيار الشعبي، أن الحزب يساند رئيس الجمهورية قيس سعيد في اختزال آجال الإجراءات القضائية، وفي توفير الموارد اللازمة البشرية والمادية للقضاء للبت في القضايا الانتخابية».

اعتبر الأمين العام لحزب التيار الشعبي زهير حمدي أن حدة الخطابات الأخيرة لحركة النهضة وحلفائها، تأتي في إطار «خوض حرب نفسية لاثبات تواصل وجودهم» قائلاً «يجب أن يفهموا أن مشروعهم انتهى». وتابع زهير حمدي في تصريح لإذاعة موزاييك «أنهم على علم ان الفترة القريبة القادمة ستشهد إجراءات وقرارات هم أول المتضررين منها، وسيكونون أول المعنيين بالمحاسبة سواء فيما يتعلق بالارهاب والاعتقالات السياسية». وأضاف حمدي موضحاً



## بعد دخول الديبته السباق الانتخابي.. رمضان أبوجناح يحل محله



عرضت حكومة الوحدة الوطنية أخبارا قدمت فيها نائب رئيس الحكومة رمضان أبوجناح باعتباره رئيس الحكومة المكلف وذلك بعدما عاد رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة لسباق الانتخابات الرئاسية في ليبيا. بينت المكتب الإعلامي لنائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية أن أبوجناح عقد السبت بطرابلس اجتماعا طارئا بحضور وزير الإسكان والتعمير، والموارد المائية، ووكيل وزارة الحكم المحلي لشؤون الديوان والشركات، ووكيل وزارة الموارد المائية، للوقوف على إجراءات الحكومة العاجلة للتعامل مع ما سببه هطول الأمطار من قفل للشوارع وطرق بالعاصمة وضواحيها. وناقش الاجتماع أهم المعوقات التي تواجه شركات الخدمات من بينها تأخر دفع الأجور والالتزامات المالية المتعاقد

عليها طلبة السنوات الماضية وكذلك الديون المستحقة لها، والتي سببت في تأخر إنجاز المشروعات في معظم البلديات في ليبيا واستمع أبوجناح خلال الاجتماع لأسباب تأخر بعض الشركات في تنفيذ المشاريع المكلفة بها. كما استعرض اللقاء المشاريع الاستعجالية التي ستنفذها وزارة الإسكان والتعمير، وأبرزها مسار خط (صلاح الدين - الفرناج - سوق الثلاثاء - طريق الوادي) والتي ستعجز فور صرف الميزانية المخصصة

لهذه المشاريع. من جانبه أصدر أبوجناح تعليماته للمباشرة في تسهيل كافة الإجراءات الإدارية والمالية للشركات والتعاقد مع الشركات ذات الكفاءة من أجل تنفيذ وتسليم التعاقدات في المدد الزمنية المحددة، واشترط على الوزراء بأن يتم هذا الأمر بإشراك ديوان المحاسبة والنظر فيه والتسريع في إنجازه بما يجنب المواطنين التعرض لأضرار نتيجة هطول مياه الأمطار خلال الأشهر القادمة.

## نواب يطالبون بعقد جلسة لمسألة السايح ويحذرون من شبها تزوير

دعا 72 عضوا بمجلس النواب رئاسة المجلس لعقد جلسة يوم غد الاثنين على أن يمثل رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا عماد السايح وممثلي المؤسسات المشرفة على العملية الأمنية والقضائية للمسائلة. وأعرب النواب في بيان لهم عن قلقه من التطورات السلبية المتعلقة بالعملية الانتخابية والسكوت على شبهات التزوير وشراء الأصوات والتأثير على القضاء ترهيبا وترغيبا.

وحذر «النواب المفوضية العليا للانتخابات من إعلان قائمة المرشحين النهائية إلى حين جلسة المسائلة ليستنى لمجلس النواب تقييم الوضع وإنقاذ العملية الانتخابية بموعدها في بيئة أمنية وسياسية مناسبة وفق التشريعات الصادرة». وشدد النواب على أن «المسؤولية الوطنية والتاريخية تحتم على المجلس عقد جلسة حاسمة لإنقاذ إجراء عملية انتخابية قانونية تؤدي إلى الاستقرار وتوحيد المؤسسات ورخاء الشعب مضيئا لن تقبل الرضوخ لضغوط خارجية مشبوهة أو أن تكون شهود زور على حفلة تزوير وشراء أصوات وامتهان المؤسسة القضائية».

## إيطاليا وفرنسا تؤكدان الالتزام المشترك لصالح استقرار ليبيا

طالب ممثل الاتحاد الأوروبي الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، روسيا وتركيا، بالخروج من ليبيا كسبيل لحل الأزمة في البلاد، بالتزامن مع جهود الأطراف الليبية والدولية للعمل على آلية لخروج آلاف المرتزقة والمقاتلين الأجانب. وقال بوريل خلال مؤتمر حوار المتوسط بالعاصمة الإيطالية روما السبت: هناك الكثير من التدخل والقوى الخارجية في ليبيا مثل الأوروبية لإرسال بعثات تقنية لمرافقة الانتخابات الرئاسية المزمع إقامتها في 24 ديسمبر الجاري.

وأشار ممثل الاتحاد الأوروبي الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، إلى أن ليبيا بحاجة لإجراء الانتخابات، ليتسنى وجود حكومة شرعية من خلالها، لافتاً إلى أن الوضع في ليبيا من دون الانتخابات سيشكل علامة استفهام كبيرة، حسب تعبيره. وأعرب بوريل في ختام حديثه بخصوص الأوضاع في ليبيا، عن استعداد الاتحاد الأوروبي لإرسال بعثات تقنية لمرافقة الانتخابات الرئاسية المزمع إقامتها في 24 ديسمبر الجاري.

## موريتانيا



### رئيس موريتانيا: دول الساحل بحاجة إلى زيادة الولوج إلى التعليم



قال رئيس موريتانيا، محمد ولد الشيخ الغزواني إن يجب أن تعمل دول الساحل على رفعه في مجال التعليم، هو النجاح في زيادة الولوج إلى تعليم قاعدي بشكل كبير وترقية التميز والتعليم العلمي والفني وتصحيح عدم المساواة في التوزيع، وبشكل خاص، تحسين الكفاءات والاحتراف ومستوى التكوين الأصلي والمستمر لطواقم التدريس والتأطير.

ولد ذلك في خطاب له، أمام قمة نواكشوط حول التعليم في الساحل، التي انطلقت صباح اليوم الأحد بقصر المؤتمرات في نواكشوط بمشاركة رئيس جمهورية

### مؤسسة إعلامية جديدة تبدأ بثها في موريتانيا

أطلقت شبكة المدينة الإعلامية، المملوكة لرئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، بث قنواتها الفضائية، معلنه عن بدء نشراتها الإخبارية وبرامجها التلفزيونية على القمر الصناعي عرب سات. وتعرف القناة نفسها بأنها «شبكة إعلامية تكشف و توثق حركة التنمية الوطنية في مختلف أبعادها وتجلياتها وتواكب سير المشاريع والمقاربات المجتمعية الكبرى». وفي حفل انطلق بثها قال وزير الثقافة

والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان المختر ولد داهي إن هذه الشبكة تمثل لبنة من لبنات بنيتنا الإعلامية مشيرا إلى أن إطلاقها تزامنا مع أجواء الاحتفال بالذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال يشكل مناسبة مبهجة لدعوة سائر المشتغلين في الحقل الصحفي، إلى بذل الجهد لتكريس إعلام مستقل ومسؤول يتحرى الموضوعية والمصداقية، وفق تعبيره. وأضاف أن الإعلام السمعي البصري هو المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه المواطنون في

### رئيس النيجر يبدأ زيارة رسمية لموريتانيا

وصل يوم السبت إلى نواكشوط رئيس جمهورية النيجر محمد بازم، في زيارة رسمية لموريتانيا من 4 إلى 5 دجنبر الجاري؛ هي الأولى من نوعها منذ توليه مقاليد السلطة مطلع في بداية العام الحالي. ومن المقرر أن يجري بازم محادثات مع رئيس الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

## المحيط المغاربي

### ناميبيا تطمح أن تصبح مركزاً للهيدروجين الأخضر في القارة الأفريقية

بشأن التغير المناخي لتضع إطاراً طموحاً للحفاظ على الاحترار العالمي ضمن مستويات آمنة، فاستخدام الوقود الأحفوري في توليد الطاقة أمر ليس وارداً في المستقبل، وقد تحتاج الدول التي تعتمد عليه بشكل كبير في ترميمها الاجتماعية والاقتصادية إلى المزيد من الوقت للتحول إلى مصادر الطاقة النظيفة». وأضاف: «لدينا في ناميبيا ثاني أعلى معدل إشعاع شمسي في العالم وإمكانات عالية لتطوير الطاقة الحرارية. كما تحتل الطاقة المتجددة مكاناً بارزاً في خطة التعاليف الاقتصادية للبلاد، والتي أطلقت في الأونة الأخيرة، ما يعتبر خطوة مهمة للانتقال من طاقة الوقود الأحفوري. ونهدف إلى أن تكون ناميبيا مركزاً للهيدروجين الأخضر في القارة الأفريقية. ونظراً

لحجم موارد الطاقة المتجددة المتاحة في البلاد، نعتزم استكشاف فكرة البحث عن مستثمرين محتملين للتعاون معنا، فهناك إجماع عالمي على أن الهيدروجين الأخضر هو وقود المستقبل، وستكون لدينا فرص واعدة للاستثمار في هذا القطاع». وسلط الاجتماع الضوء أيضاً على الأسباب التي تجعل من ناميبيا بيئة خصبة للاستثمار، فالإقليم يتمتع بامتيازات استراتيجية، تتمتع ناميبيا بالاستقرار السياسي منذ عام 1990، وهي مركز لوجستي مهم لحركة البضائع إلى الأسواق الإقليمية والدولية، وتتوافر فيها اليد العاملة الماهرة، إضافة إلى الحوافز التي تقدمها الحكومة الناميبية عند الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية.

### مالي تعلن تأجيل المؤتمر الوطني لإعادة البناء إلى أجل غير مسمى

الأسبوع المغاربي: أعلنت اللجنة المكلفة بتنظيم «المؤتمر الوطني للبناء» في مالي، تأجيل تنظيمه إلى أجل غير مسمى، وهو المؤتمر الذي كان من المقرر تنظيمه في الفترة ما بين 21 و 26 ديسمبر المقبل، وتنتظر الحكومة الانتقالية ما سيقدره المؤتمر فيه لتحديد تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وحسب البيان الصادر فإن تأجيل المؤتمر، يعود إلى «مواصلة المشاورات مع كافة القوى الحية من أجل التوصل إلى توافق تام لمشاركة واسعة»، وأوضح البيان أن



### غينيا تتطلع إلى نهج مبتكر حول التعاون مع فرنسا



الأسبوع المغاربي: أفاد بيان، من مكتب الوزير الأول الغيني محمد بياغوي، أنه دعا مبعوثي الحكومة الفرنسية لنقل مقارنته إلى القوة الاستعمارية السابقة، من أجل إعادة بناء علاقات جديدة مع غينيا. وأوضح البيان أن غينيا تتطلع إلى نهج مبتكر حول التعاون مع فرنسا، وبخاصة في مجالي القضاء والأموال العمومية. من جانبه، أكد سفير فرنسا، مارك فوبوستييه، الذي قدم وفد الإليزيه، على أهمية

التباحث مع الوزير الأول، مشيدا بروح التقاطع والتضامن السائدة خلال الاجتماع الذي عقدته الحكومة، على مدى يومين نهاية الأسبوع، داخل تكتة عسكرية تقع على بعد نحو 100 كيلومتر عن العاصمة. وصرح الدبلوماسي الفرنسي أن الحكومة الغينية الجديدة انطلقت في طرح يقوم على الأداء والتعاون الصريحين مع التنسيق الفعال للعمل الحكومي.





## كيف ستتعامل الدول الفقيرة مع التغير المناخي؟



العام 2021 ارتفع متوسط الحرارة حوالي 1.09 درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية، مع ارتفاع درجة الحرارة بما يزيد قليلا عن درجة مئوية واحدة منذ الثورة الصناعية، لذلك تتعرض الأرض وسطها لموجات حر أكثر شدة من أي وقت مضى، وفيضانات وعواصف استوائية تتسبب في ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات... لقد سُجِّلت قمة غلاسكو خيبة أمل كبيرة بشأن ملف ساخن آخر مطروح، ويتعلق بالمساعدات إلى الدول الفقيرة على صعيد المناخ، حيث أن تداعيات الأزمة المناخية تتفاقم مع موجات جفاف وقيظ مميتة وحرائق ضخمة وفيضانات... وغالبا ما تقف الدول الفقيرة في الصفوف الأمامية في مواجهة هذه الكوارث. وهنا يحضر السؤال التالي: كيف ستتعامل الدول الفقيرة مع مسألة التغير المناخي؟ إن الدول النامية هي التي تتحمل العبء الأكبر، حيث يُعاني العمال الزراعيون أكثر من غيرهم. في بعض الأحيان، تجعل الحرارة العالية من المستحيل العمل. خلال العام 2020، فقدت الهند وبنغلاديش وباكستان أكثر من 200 ساعة عمل لكل شخص عامل بسبب ارتفاع درجة الحرارة. وهذا يعادل أكثر من خمسة أسابيع عمل مدة كل منها 40 ساعة لكل عامل. وبالتالي، تؤدي الحرارة إلى تفاقم الفقر، ما يؤدي بدوره إلى نتائج صحية سيئة. وإلى جانب الآثار الطبيعية. الحال أيضاً، هناك الكثير

الجسدية، فإن الحرارة المرتفعة تؤدي إلى خسائر فادحة في الصحة العقلية، الأمر الذي يشجع على التفكير في الانتحار وأشكال أخرى من المعاناة النفسية. ووفقاً للأمم المتحدة ستحتاج البلدان الفقيرة إلى ما يصل إلى 300 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2030 للتكيف مع المناخ وحده، هذا بصرف النظر عن الخسائر الاقتصادية المحتملة من فشل المحاصيل أو الكوارث المرتبطة بالمناخ.

لقد تناولت ميشيل شاليت مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة الموضوع من زاوية المتطلبات المالية العاجلة داعية إلى تقديم مساعدات مالية على هيئة منح أو قروض ميسرة إلى الدول التي تفتقر إلى مشاريع للتنمية المستدامة القادرة على وقف التدهور البيئي، ويرتبط مع هذا التحدي تحد آخر يتعلق بالسلوك البشري على الصعيد الشخصي المفرد، أو في إطار مجموعات سكانية أو شركات تنظر إلى الضغوط المناخية بالمزيد من عدم المبالاة والاستخفاف والتهاون وتلك مضلة باتت مزممة تستدعي تغييراً جوهرياً في القناعات والالتزامات، ولذلك تتجه الأنظار إلى فرض ضريبة تلويث على الشركات العملاقة العابرة للقارات، وكذلك على الأسر والأفراد الذين يخلفون نفايات منزلية ومكتبية تتجاوز المعدلات الطبيعية. الحال أيضاً، هناك الكثير

مصطفى قطبي: اختتمت قمة غلاسكو التي حضرها ممثلو أكثر من مائتي دولة، ووصفتها الناشطة المناخية «جريتيا ثونبرج» بـ«قمة الشريرة». لقد اتفقت الحكومات على اتفاقية مناخية ضعيفة تمنح العالم منحة هزيلة هي الحفاظ على درجات الحرارة مرتفعة بمقدار 1.5 درجة مئوية، أما في ما يتعلق بجميع التعهدات المهمة بالتخلص التدريجي من الفحم وتقليل الدعم للوقود الحفري وحماية الغابات فقد فشل مؤتمر جلاسكو. وبالرغم من الوعود التي خرجت، إلا أن القمة أخفقت، وكان من المؤمل أن تصدر تعهداً بتصغير انبعاث الكربون حتى عام 2050 إلا أنها لم تعط هذا الوعد، واكتفت بأن العالم يمكن أن يصل إلى حيادية انبعاث الكربون حتى منتصف القرن الحالي، واختتمت قمة جلاسكو اجتماعاتها وأصدرت توصياتها بالتقليل من انبعاثات مادة الكربون ومواد أخرى تسهم في زيادة الاحتباس الحراري..

ويعتقد العديد من المطلعين أن قمة «غلاسكو» للمناخ لم تصل إلى هدفها المتمثل في الحصول على التزامات قوية من الدول بما يكفي لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية بنسبة 45 بالمائة بحلول عام 2030. فالقمة لم تحدد شروط الالتزام، وتم ترحيل كل الملفات إلى الجولة التالية في محادثات المناخ في تشرين الثاني 2022 في شرم الشيخ في مصر مع التزامات أقوى لوضع العالم على المسار الصحيح من أجل 1.5 درجة مئوية، وحتى القمة القادمة، فإن البلدان ذات الانبعاثات العالية والتي تعتمد بشكل كبير على الفحم ستحظى باهتمام دولي في الأشهر المقبلة، ليس فقط للتخفيف التدريجي من الفحم، ولكن لتمويل الانتقال العادل إلى المصادر الخضراء للطاقة والبنية التحتية اللازمة للكهرباء. وهذا يعني أن العالم لن يكون على مسار سلس للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية بحلول

بإشراف الأمم المتحدة للتباحث في إمكانية الحد من العناصر التي تسبب في زيادة الاحتباس الحراري في الشرق الأوسط على الأقل وتبني القدرة على المواجهة الإجرائية.

للاأسف المأسوف على شبابه، أنه لا يكفي أن تعلن أسفك على ما يجري من تدهور بيئي، بل عليك أن تكون طرفاً تضامنياً عالمياً مستعداً للانخراط في هذا النوع من المواجهة المصيرية. لقد كشف التباين في الأخلاقيات الدولية إزاء جائحة كورونا كم هو حجم الابتعاد عن مفهوم المصير المشترك إزاء الوباء، فقد تبين أن سبعين بالمائة من سكان الدول الثرية صناعتها قد أخذوا اللقاحات حماية من الجائحة، بينما لا تتعدى النسبة واحداً ونصفاً بالمائة في أغلب الدول النامية. ليس الوقت مناسباً للتعاطي بالتاريخ وإعداد لائحة اتهام دامغة، ولكن على الأقل أن تتم قراءة تطبيقية منصفة لاتفاقية باريس للمناخ، بل الأسبق أن تتم قراءة آمنة لوثيقة مصيرنا المشترك الصادرة عام 1987، وعلى الأقل أيضاً، فحص الكفاءة الدولية لقياس مدى فرص الأخذ بقرار قمة العشرين التي انعقدت في روما وعبرت فيه عن الالتزام بتخفيض الاحترار المناخي إلى 1/5، عندها فقط يمكن تفادي الانهيار البيئي. وعلى كل حال فإننا في الوطن العربي نشهد مشاكل بيئية نشأت من خلال الطبيعة أو من خلال مسببات أخرى وتضخمت، ولم تتحرك بشكل فعلي للتخلص من تلك المسببات أو العمل الجاد في إيجاد الحلول المناسبة للتمكن من تجاوزها، والأهم عدم تطبيق القوانين والمبادئ البيئية في أغلب أقطارنا العربية، وهذا أيضاً سيضاف إلى عوامل الاحتباس الحراري. وعليه، فإنني أرى من المهم جداً أن يتم مساندة أي مشروع للتخلص من انبعاثات الغازات التي تزيد من التلوث البيئي في العالم مثل الكربون والميثان، وكذلك الإسراع بعقد قمة عربية أو شرق أوسطية تضم الوطن العربي والدول الإقليمية

### تقرير: أي المؤسسات يثق فيها المغاربة؟

بأنه لا يثق (28٪)، شأنها شأن مؤسسة البرلمان التي عبر 37٪ من المستجوبين أنهم لا يثقون في البرلمان (33٪) لا يثقون بتاتا، فيما أكد ما نسبته 23٪ قنعتهم في المؤسسة التشريعية.

بينما يسجل التقرير، أن ثقة المغاربة في هذه التنظيمات السياسية غير مشجعة، حيث أعرب 38٪ من المستجوبين أنهم «لا يثقون بتاتا» في الأحزاب السياسية، فيما أكدت 36٪ أنها «لا تثق» في التنظيمات السياسية. فيما يتعلق بقطاعات التعليم والصحة، عبر 61٪ من المستجوبين قنعتهم في خدمات التعليم العمومي في المغرب، بينما عبرت نسبة 21٪ فقط أنها «لا تثق» في خدمات المدرسة العمومية، أما قطاع الصحة، فيشير مؤشر الثقة إلى أن 42٪ من المغاربة يثقون في خدمات الصحة العمومية في مقابل 33٪ «لا يثقون».

تعد مؤسسة الجيش المغربي وقدراته إضافة إلى الشرطة المغربية أكثر المؤسسات التي تحظى بثقة المغاربة، بحسب دراسة للمعهد المغربي لتحليل السياسات، حيث صرح 37٪ من المستجوبين أنهم «يثقون جداً» في قدرات الجيش المغربي، فيما أكدت 52٪ من العينة المستجوبة «تقتهم» في الجيش. أما الشرطة فقد أعرب 47٪ من المستجوبين أنهم «يثقون» في جهاز الشرطة، فيما أكدت نسبة 39٪ أنهم «يثقون جداً» في الشرطة.

وكشف التقرير أرقاماً صادمة عن نسب مستوى ثقة المواطن المغربي في المؤسسات المنتخبة: من قبيل الحكومة والبرلمان، والقطاعات الحيوية كالتعليم والصحة وجهاز القضاء، وهناك تباين في مواقف المغاربة بخصوص الحكومة الحالية التي يترأسها عزيز أخنوش، بين من أكد ثقته في الحكومة (35٪)، ومن صرح

## سفير المغرب بالأمم المتحدة: المملكة ملتزمة بمكافحة العنف ضد النساء والفتيات



التزاماً مستداماً بعدم التسامح المطلق مع العنف ضد جميع النساء والفتيات.» وأشار السفير المغربي، أن المجموعة لن تبخل بالوسائل اللازمة في وضع حقوق واحتياجات ومساهمات النساء والفتيات في صلب جميع سياسات المرونة والتعافي، واتخاذ إجراءات ملموسة أثناء هذا الوباء وكذلك مواصلة النشاط والتعبئة الدولية بعد كوفيد حتى يصبح العنف ضد المرأة جزءاً من التاريخ. وتحقيقاً لهذه الغاية، بوصى عمر هلال أعضاء المجموعة، بالعمل جنباً إلى جنب، واستخدام «تأثيرنا» في جميع المجالات من أجل تحقيق أهدافهم، وتبادل الممارسات الفضلى، وكذا اللجوء إلى الخبرات والاستراتيجيات المبتكرة معتبراً إن «الوضع الراهن يعد لحظة للحقيقة والالتزام وإحداث التحول» يرجى منه أن يكون فرصة «مميزة» لإدماج النساء بشكل أكبر، وبلوغ «مستوى أعلى من الإنصاف» على مستوى الريادة، داعياً إلى إشراك النساء في جميع مستويات صنع القرار.

أكد ممثل الدائم للمملكة المغربية، لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، خلال هذا الاجتماع رفيع المستوى الذي عقد تحت شعار «التمكين الاقتصادي للمرأة ووباء الشبح»، إن المغرب طرف فاعل في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، أنه لم يتردد، في أبريل 2020، «في الانضمام إلى جهود الاتحاد الأوروبي والأرجنتين ومنغوليا ونيوزيلندا وناميبيا وتركيا لاعتماد إعلان مشترك من أجل دعم نداء الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء العنف داخل الأسر في جميع أنحاء العالم.» وأوضح هلال، خلال اجتماع رفيع المستوى بمناسبة الذكرى الأولى لإطلاق «مجموعة أصدقاء من أجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات»، أن الدعم الدولي والالتزام الذي رافق الإعلان، علاوة على الزخم الذي أحدثته جميع دعوات الأمين العام للأمم المتحدة والتضامن العالمي المتعلق بـ «16 يوماً من النشاط المناهضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي»، كلها شكلت «القوة المحركة» لإطلاق «مجموعة أصدقاء من أجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.» ووصف عمر هلال، التحالف المناهض للعنف ضد النساء والفتيات «بالتحالف النبيل»

والذي بدأ، طيلة العام الأول من وجوده، بتتظيم عدة أنشطة بهدف إرساء، بكل هدوء وإصرار، «طريق إلى الأمام» تكون بمثابة درع وقائي وآمن للنساء والفتيات في لحظات التحدي، مؤكداً على التزام أعضاء المجموعة بهذا الهدف المشترك. مسجلاً أن التحالف الذي يعتبر المغرب من مؤسسيه، لن يدخر أي جهد لإعطاء الأولوية للوقاية ومناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي باعتبارها «عناصر أساسية لاستجاباتنا الوطنية والعالمية للآثار الصحية الحالية والمستقبلية»، وأن أعضاء «يظهرون

## وزير خارجية المغرب: هناك 27 كيانا إرهابيا متمركزا في إفريقيا

الإرهاب وتبسيط جهود بناء القدرات في القارة، وبلورة مقاربة شاملة تعزز الأمن والتنمية.

وفي هذا السياق، قال السيد بوريطة «نعلق آمالا كبيرة على عمل مجموعة التفكير حول إفريقيا كمنصة لتبادل الآراء ومناقشة الآفاق المستقبلية للتوصل إلى فهم مشترك للتهديدات والاستراتيجيات الخاصة المتعلقة بداعش في القارة و من أجل تزويد البلدان الإفريقية بوسائل مكافحة الهجمات الإرهابية من خلال تطوير وتعزيز القدرات الوطنية بطريقة عقلانية ومنسقة.

ولفت إلى أن بعض المجالات الرئيسية، من قبيل إدارة أمن الحدود والتعاون الاستراتيجي والتشغيلي وتعزيز القدرات، يجب أن تُعتبر كأولويات، مضيفا بالقول «يجب أن نركز على الآليات والاستراتيجيات المتوفرة على المستوى الإقليمي، مثل العمل الذي قامت به المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو).

وبعد أن أكد استضافة المملكة، الربيع المقبل، للاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش، خص السيد بوريطة إلى أن «المغرب يجدد التأكيد على التزامه بالعمل في تعاون وثيق مع الرؤساء المشاركين وأعضاء التحالف وشركائنا من أجل تحقيق أهداف مجموعة التفكير حول إفريقيا والوفاء بالتزاماتها».



إفريقيا تبعت أيضا على القلق حيث تحاول الجماعات الإرهابية تحدي الدول وتعريض وحدتها الترابية واستقرارها للخطر، مضيفا أن التأثير الاقتصادي للإرهاب على القارة على مدى العقد الماضي بلغ 171 مليار دولار، وهو ما كان له انعكاسات مباشرة على الاستقرار السياسي والاجتماعي للدول الإفريقية.

وبخصوص اسهام المغرب في جهود مكافحة الإرهاب في القارة الإفريقية، أكد وزير الخارجية المغربي، أن المغرب يلتزم إلى جانب العديد من البلدان وفي مختلف المحافل، ولا سيما في إطار الأمم المتحدة، لاسيما المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب والتحالف الدولي ضد داعش، حيث تطوعت المملكة للمشاركة في رئاسة مجموعة التفكير هاته حول إفريقيا مع إيطاليا والنيجر والولايات المتحدة.

مشيرا إلى أن أهداف مجموعة التفكير تتماشى تماما مع متطلبات الانخراط الفعال في مكافحة الإرهاب في إفريقيا ويتعلق الأمر بالاعتراف ودعم الجهود الإفريقية في مجال مكافحة هذه الظاهرة على المستوى الإقليمي، ودعم توفر إفريقيا على سياسات لمكافحة

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي المغربي، ناصر بوريطة، في كلمة خلال اجتماع التحالف الدولي ضد داعش من أجل إطلاق مجموعته للتفكير حول إفريقيا، أن المغرب لطالما لفت انتباه المجتمع الدولي بشكل عام والتحالف العالمي ضد تنظيم «داعش»، بشكل خاص، إلى ضرورة مواجهة التهديد «المتنامي» للجماعات الإرهابية في إفريقيا، معتبرا أن إطلاق هذا المركز البحثي، يشكل «جهدا إضافيا»، «أكثر راهنية من أي وقت مضى» في مواجهة التطور المستمر للوضع بالقارة.

وأوضح الوزير المغربي بذات المناسبة، أن هزيمة «داعش» في سوريا والعراق أحدثت تغييرا في استراتيجيتها، القائمة على توحيد الفروع الإقليمية والمتسمة بتدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب المرحلون والعائدون، كاشفا عن وجود 27 كيانا إرهابيا متمركزا في إفريقيا مدرج حاليا في قائمة عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بصفتها جماعات إرهابية، مسؤولة عن مقتل 12.500 شخص في عام 2020.

ولهذا السبب يشير الوزير إلى أننا «لاحظنا زيادة مطردة في استخدام طائرات بدون طيار لأغراض الاستطلاع والهجوم، وكذا تكنولوجيا حديثة للقيام بعملياتها وضمان تمويلها من خلال العملات المشفرة»، موضحا أن غرب إفريقيا ومنطقة الساحل هي أكثر المناطق تأثرا في إفريقيا، حيث تم تسجيل 7.108 هجمات إرهابية في عام 2020، مع نزوح أكثر من 1.4 مليون شخص جراء المواجهات الدائرة حاليا. وابتزاز أن التطورات في وسط وشرق

## إعلان مغربي سويسري: لا حل لأزمة ليبيا إلا بتشكيل حكومة شرعية



، وفي مجال تدبير الهجرات وحماية المهاجرين، من خلال إقامة حوار منظم بشأن الهجرة، و لاسيما من خلال إحداث مجموعة مختلطة دائمة تختص بشؤون الهجرة وإبرام اتفاق تعاون بشأن الهجرة.

كما أشاد الاعلان المشترك بالتعاون الأمني، الذي تكثف بفضل اعتماد ملحق للشرطة السويسرية، كما يرغب البلدين في العمل لتشجيع التبادل في مجالات التكوين والبحث والابتكار، والقائم على أساس مبادئ التميز العلمي، والاهتمام المتبادل والمبادرة الخاصة للمؤسسات المعنية وتشجيع حركة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والأطر الإدارية والتقنيين في إطار الآليات القائمة بين البلدين.

الزيارات بين مسؤولي البلدين، بهدف المساهمة في تعزيز السلم والأمن والازدهار. وكشف الاعلان المشترك، رغبة البلدين في تطوير إمكانيات التعاون بغرض تعزيز مبادرات مشتركة بين المغرب وسويسرا تجاه إفريقيا، لاسيما من خلال وكالات التعاون التابعة للبلدين، وكذا مواصلة وتعميق التعاون في مجال السياحة المستدامة، بما في ذلك تنظيم المعارض السياحية والندوات، وكذا في مجال تكوين المتخصصين في قطاع الفنادق والسياحة.

ورحب المغرب وسويسرا في الاعلان المشترك، بتعزيز التعاون الثنائي في مجال الهجرة، لاسيما من خلال عقد مشاورات ثنائية بشأن الهجرة

أكد إعلان مشترك بين وزارتي خارجية المغرب وسويسرا، صدر في ختام زيارة قام بها لبيرن، وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، دعم البلدين للحل السياسي للأزمة الليبية، من خلال الحوار الليبي- الليبي. وأوضح البلاغ، أن البلدين يعتقدان الحل السياسي المفضي الى تشكيل هيكل حكومية شرعية، وحده يمكن أن يقود إلى المصالحة الوطنية في ليبيا، وينهي النزاع الداخلي المسلح ويبعد خطر الإرهاب عن هذا البلد.

في هذا الاطار الى الاعلان المشترك الى الاتحاد السويسري بقدرعاليا جهود المملكة المغربية لتعزيز التوافق بين الليبيين على أساس اتفاقيات الصخيرات. من جهة أخرى عبر المغرب وسويسرا، في ذات الاعلان، على ضرورة تقوية التعاون الدولي لتعزيز الوقاية ومكافحة الإرهاب الدولي والتطرف العنيف بجميع مظاهرهما، ودعيا إلى تعزيز الدور المركزي للأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب الدولي والجريمة عبر الوطنية والفساد والتحديات الأخرى. كما عبر البلدين عن رغبتها في تعزيز العلاقات الثنائية وتقوية تعاونهما في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، من خلال العمل على تطوير المبادرات حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي والعلمي وتكثيف

## كاتب مغربي: التفاعل العميق والمتنوع والصادق بين المغرب وليبيا

وسائل التكنولوجيا الحديثة، 02 في المائة فقط من مجموع القضايا المسجلة.

وأوضحت بزازي أنها فيما يخص مظهرات العنف الجسدي، يأتي العنف الجسدي البسيط المسجل ضد النساء (العنف المتسبب في عجز بدني لم تتجاوز مدته 20 يوما) في المقدمة لما يناهز 82 في المائة من مجموع القضايا المسجلة، فالعنف المتوسط بنسبة مئوية بلغت 16 في المائة، في حين شكل العنف الجسيم فقط 02 في المائة من مجموع القضايا.

وعرضت المديرية العامة للأمن الوطني، خلال اليوم الدراسي مجموعة من كبسولات مرئية حول مجهوداتها بخصوص التكفل بالنساء ضحايا العنف، مع تقديم عرض حول «المعايير والقواعد الدولية المتعلقة بالتنسيق بين مختلف القطاعات المعنية بالتكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف»، و«مستجدات قانون 13-103، تقديم خلايا التكفل بالنساء ضحايا العنف». كما اشتمل اليوم الدراسي على ورشات موازية حول «تحديات التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف، استنادا إلى الركائز الأربع: الوقاية والحماية والمتابعة والشراكة»، بالإضافة إلى صياغة وتجميع توصيات هذه الورشات.



كشفت سارة بزازي، رئيسة مصلحة الدراسات بمديرية الشرطة القضائية، عميد شرطة ممتاز، في كلمة باسم المديرية العامة للأمن الوطني ألقته خلال أشغال يوم دراسي حول «تحديات وإكراهات التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف»، نظمتها المديرية العامة المتحدة للمرأة، وبدعم من السفارة الكندية، أن المصالح الأمنية المعنية بمعالجة القضايا المتصلة بالعنف ضد المرأة سجلت، منذ بداية السنة الجارية (2021) ما مجموعه 61 ألف و388 قضية عنف ضد المرأة والفتيات بجميع أشكاله والذي شمل 62 ألف و383 ضحية، في المائة منها تتعلق بقاصرين

## تعليمات مهمة من الرئيس الجزائري خلال اجتماع مجلس الوزراء



أسدى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء جملة من الأوامر والتعليمات تخص قطاعات البحث العلمي والمؤسسات الناشئة والاتصالات، وكذا متابعة التحضيرات، لألعاب البحر الأبيض المتوسط بهران 2022. وحسب بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية، فإن الرئيس تبون أمر وزير الصناعة و التجارة، و الوزيرين المنتدبين للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، بالتحضير لإطلاق معرض دولي بداية من سنة 2022، يكون مخصصا لعرض تجارب المؤسسات الصغيرة وتبادل الخبرات مع دول أخرى.

وفي هذا السياق، ثمن الرئيس الانطلاقة الجيدة للمؤسسات الناشئة، كرهان لتتويج الاقتصادي الوطني وفتح المجال أمام الشباب المبدع، من أجل إنشاء مؤسسات ناجحة واستحداث مناصب عمل. كما أكد على تكفل الدولة بحماية براءات اختراع الشباب الجزائري، وكذا تقديم مزيد من التشجيع والتحفيزات للشباب لإنشاء مؤسسات ناشئة، وإبراز تجاربهم الناجحة في وسائل الإعلام. أما بخصوص ملف استيراد السيارات، أمر الرئيس تبون،

دولية مع أكاديميات عالمية تتوفر على نفس معايير الأكاديمية الجزائرية مع ضرورة إبراز دورها عبر وسائل الإعلام.

وفي الأخير، شدد الرئيس عبد المجيد تبون على ضرورة تحسين وتقوية تدفق الأنترنيت، لا سيما في المؤسسات المالية تشجيعا لعملية الدفع الإلكتروني في مختلف المجالات، كما أمر باستحداث كوابل دولية بحرية جديدة للربط بالأنترنيت مع دول أوروبية. وكذا استبدال الكوابل النحاسية بالألياف البصرية، في أقرب وقت ممكن.

بالإسراع في الإعلان عن الوكلاء الذين يحوزون على الموافقة، حيث شدد في السياق ذاته على إلزامية توفير شبكة خدمات ما بعد البيع، جهويا وفي المدن الكبرى، كشرط لقبول ملفاتهم، كما أشار إلى أن القانون لا يمنع الاستيراد الفردي للسيارات.

وفي الجانب الأكاديمي، أسدى الرئيس الجزائري تعليمات بتوفير شروط نجاح الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، وذلك من خلال استكمال تصيبتها بحسب تنظيمها الجديد، من حيث التشكيلة وسير أدائها ومهامها، والتوجه نحو إبرام اتفاقيات توأمة وشراكات



## فعاليات تنشي «نادي صنع في المغرب»



في عام 2020، خلال حدث «Les Impériales 2020»، والتي أشارت حماس المتدخلين، فإنه جرى تعزيزها من خلال نتائج الدراسة التي أجرتها Imperium Media حول «المغاربة وصنع بالمغرب». أفضلية وانخراط، ما يؤكد أن علامة المغرب ستكون حافظا حقيقيا يمكن أن يضمن ديناميكية كبيرة لإنعاش الاقتصاد الوطني على مستوى السوق المحلي والدولي. إضافة إلى ذلك، فإن إطلاق علامة «المغرب الآن» في أكتوبر الماضي يؤكد، على المستويين الوطني والدولي، السياسات الحكومية الحالية، في إطار النموذج التنموي الجديد.

إن التفكير حول إقلاع ومستقبل علامة المغرب سيتجسد على الصعيدين العالمي والقطاعي. فمن ناحية عالمية، تم وضع «العلامة التجارية الوطنية» في قلب النموذج التنموي الجديد، من خلال تلمين المهارة الوطنية وإرساء علامة «صنع في المغرب» الحقيقية. وقطاعي من ناحية أخرى، بالنظر إلى دور ومسؤولية قطاع الماركيتنج والتواصل، في تسليط الضوء على «صنع في المغرب». قطاع واعد ومسرّع وطرف معني بخروج حقيقي من الأزمة.

«نادي صنع بالمغرب»: اعتبارا من

أعلنت جمعية «لي امبيريال» المغربية، بالدار البيضاء عن إحداث «نادي صنع في المغرب» والذي يجمع بين جميع الفاعلين في مهن التسويق والتواصل والإعلام والمهن الرقمية، وإطلاق مشاريع ذات نفع عام. وأوضح بلاغ للجمعية، أن تأسيس هذا النادي، يأتي بهدف توحيد جهود قطاع كبير يجمع بين العديد من المهن، سيما مهن الاتصال والإعلام والتسويق و«الديجيتال» ولتكريس ديناميكية مواطنة لأعضائها نحو قطاع الإعلان والتواصل والإعلام، وكذلك تجاه المعلنين في هذه الفترة «ما بعد» الأزمة الصحية. وبصفتها اتحادا للشركات بين القطاعين العام والخاص، تؤكد هذه المبادرة مهمة الجمعية المتمثلة في أن تكون فضاء للتبادل والتواصل بين المنظومة الاقتصادية والفاعلين في القطاع العمومي.

وأضاف البلاغ أن إنشاء نادي صنع في المغرب يؤكد على رؤية الجمعية، التي تتمثل مهمتها الرئيسية في تعزيز وتطوير قطاع رئيسي في اقتصادنا الوطني، وهو قطاع يضم ما لا يقل عن 8.500 مقالة صغرى ومتوسطة، يبلغ حجم رقم المعاملات ما يقرب من 12 مليار درهم / سنة.

وأشار البلاغ إلى أن الأزمة الصحية ووتداعياتها على الوضعية الاقتصادية، فرضت تسريع تفكير أعضاء جمعية «لي امبيريال» حول الحاجة الملحة إلى النهوض بالإنتاج الوطني، وصناعاته المتطورة وقدراته التصديرية، تحت رعاية علامة «صنع في المغرب» القوية، والتي تعد رافعة حقيقية لانطلاقة اقتصادنا الوطني، سواء في السوق المحلي أو الدولي.

حول المشروع: إذا كانت فكرة إحداث نادي للتفكير في استراتيجية وطنية ل «العلامة التجارية للأمة» اخترمت

## تقرير: خطوات المغرب الذكية لاستعادة مدن تحتها اسبانيا في شماله

نشرت وكالة «أوروبا بريس»، تقريرا أعده خبراء أسبان، حول ما اعتبره خطوات مغربية ذكية واستراتيجية لاستعادة سبتة ومليلية والجزر التي تحتها اسبانيا شمال المغرب، دون أي مواجهة مباشرة بين البلدين.

ولخص الخبراء الاسبان تدابير المغرب في هذا الاطار في «ما يعتبرونه استراتيجية مختلطة تنتهي في نهاية المطاف بالاستيلاء على سيادة مدينتي سبتة ومليلية». واعتبر التقرير أن المغرب يسعى لتغيير الوضع الراهن لسبتة ومليلية، مبرزا أن الغموض والتدرج، سمتان مميزتان للمنطقة الرمادية، حيث يصعب التحقق من أن دولة ما تقف بالفعل وراء إجراءات معينة، ومن ناحية أخرى، معرفة الآثار التي تتطلع إلى تحقيقها على المدى المتوسط والطويل.

وزعم معدو التقرير، أن الرباط «تسعى للتأثير على العمل الأجنبي الإسباني باستخدام أداة للتحكم في تدفق الهجرة أو التعاون في مكافحة الإرهاب أو التصديق الدوري على اتفاقيات الصيد مع الاتحاد الأوروبي»، مؤكداً أن ذلك ينسجم مع ما أسماه «المنافسة السلمية بين البلدين».

وأشار التقرير إلى أن المغرب لا يعترف بالمياه الإقليمية لسبتة أو المياه الإقليمية للمليلية والصخور المجاورة لهما، ونفذ إجراءات مختلفة يمكن تفسيرها في إطار ما يعتبر استراتيجية مختلطة، من بينها قرار استدعاء سفير المغرب لدى مدريد للتشاور عام 2007 احتجاجا على زيارة ملك إسبانيا إلى سبتة ومليلية. وكشف التقرير أن إغلاق المغرب لمعبر مليلية في 2018 لإعطاء الأفضلية لميناء الناظور كانت له آثار وخيمة على اقتصاد مليلية، وتشديد الضوابط ضد التهريب على الحدود مع سبتة، معتبرا أن ذلك يدخل في إطار الضغط الاقتصادي.



وذلك بهدف بناء قوة حقيقية للاقتراح وكذلك مناشدة السلطات العامة من أجل تعزيز المساعدة والدعم للقطاع، وتفعيل خطة إنعاش شجاعة لمستقبل هذا القطاع الوطني للغاية.

حول جمعية «لي امبيريال»: تم إنشاء جمعية «لي امبيريال» في عام 2018 بهدف توحيد جهود قطاع كبير يجمع بين العديد من المهن، ولا سيما مهن التواصل والإعلام والتسويق والتحول الرقمي.

عملت جمعية «لي امبيريال» منذ إنشائها على إنشاء وتحفيز مشاريع ذات نفع عام وبناء جسور اتصال بين الجهات العامة في المجال ومختلف مكونات القطاع الخاص في مجالات التسويق والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ومهن أخرى.

تشارك جمعية «لي امبيريال» بنشاط في جميع الأحداث الوطنية والدولية المتعلقة بمجالات القطاع، مع التركيز على مجالات التسويق وتقنيات الاتصال ومشاريع التحول الرقمي.

بالإضافة إلى حدثها السنوي، تنظم جمعية «لي امبيريال» العديد من الفعاليات، بما في ذلك «الصبحيات» و«Les Mornings» و«Bancs du savoie» «مقاعد المعرفة». الأول عبارة عن اجتماع شهري يجمع بين متخصصي التسويق والإعلام والاتصالات لإجراء حوار حول الأحداث البارزة للصناعة والأخبار الوطنية والدولية. «مقاعد المعرفة» هي دورات من الندوات الاجتماعية الثقافية، مجانية ومفتوحة أمام العموم، والتي تعرف بحضور المثقفين والمؤرخين والكتاب والفلاسفة، من أجل نشر المعرفة وزراعة التساؤل حول الموضوعات الثقافية الرئيسية والمجتمعية.

ليس لمدريد فقط بل حتى للإتحاد الأوروبي». لكن ذات التقارير الإستخباراتية، تؤكد بحسب التقرير: «بأنهما (اي سبتة ومليلية) على وشك الإنهيار ولهذا نوجه إلتماسا للحكومة (الألمانية) بأن تعمل على الدعم الشامل لحليفتنا إسبانيا في هذا الموضوع».

ومن بين المقترحات الرئيسية لتقرير والتي تأتي في شكل وصايا للحكومة الألمانية يشير التقرير إلى:

«الإتفاق الإسرائيلي-المغربي سيتعبنا كثيرا (يقصد ألمانيا) لأن إسرائيل لها قوة صناعية وستعمل على البحث عن أسواق المعادن الإفريقية التي أسسنا لها إستراتيجية منذ سنة 2019 حيث وصلنا لإتفاق مع العديد من شركاتنا لتتشتط على المستوى الإفريقي، وكان يقينا أنها ستشرع في دخولها بشكل واضح لهذا السوق الكبير في سنة 2020، لكن جائحة كوفيد 19 أخرجت هذا السعي الذي خططت له بلدنا بشكل جيد ومدروس، لأن تعاملاتنا التجارية مع إفريقيا مازالت ضعيفة جدا، ولقد وعدت السيدة المستشارة السابقة «ميركل» بإنشاء صندوق بمليار يورو لدعم الإستثمارات في إفريقيا وتأمينها، لأن ألمانيا تحتل مكانة متأخرة فيما يخص الإستثمارات المباشرة فقط واحد في المائة من

## تقرير إستخباراتي: يرسم لألمانيا استراتيجية علاقاتها مع شمال افريقيا

الإستثمارات الأجنبية الألمانية يذهب حاليا إلى إفريقيا».

وخلص التقرير إلى إرشاد توصية الدولة الألمانية إلى أن: المغرب غير متحمس لفتح ملف جديد مع برلين، لهذا وجب التفغل إلى إفريقيا عبر الجزائر التي تقدم لألمانيا جميع الإمتيازات والتسهيلات في الميدان الإقتصادي وحتى السياسي. كما أن دخول قوة إقتصادية مثل إسرائيل وبشراكة

مع قوة صاعدة مثل المغرب لن يترك لنا (اي ألمانيا) حتى مجال لتوسع في منطقة غنية بالمعادن التي تحتاج لها الصناعة الألمانية إذ لم يكن تحركنا بالسرعة اللازمة وبالدكاء الألماني الذي تستوجب

المرحلة. وفيما يخص ليبيا وتونس يوصي التقرير: «أن يكونان محط أنظارنا والصحراء الشاسعة الممتدة عبر الشريط «الجزائري - الليبي» ستكون هدفا ناجحا لإحياء مشروع «ديزرتيك» بمشاورات مع شركائنا. ويعتبر التقرير مصر: «شريكا موثوقا به لتوسع في إفريقيا الشرقية والتي تتوفر على مؤهلات مدنية وطاقيّة مهمة لبلدنا».

أزرعه الحزبية ولوبياته السياسية من أجل تهديد مصالح المغرب ومحاولة إضعافه في المنطقة». «اعتبرت إيزابيل فيرينفيلز أنها: «إستنتجت بأن الخطة التي صرّفت عليها أموالا كثيرة من أموال دافعي الضرائب بألمانيا باث بالفشل، وهاهي تركيا جديدة في الغرب المتوسطي بدأت في التنامي والبروز».

وفيما يخص علاقات المغرب بأسبانيا، يورد تقرير إيزابيل ما يلي:

«إن حليفنا الإسباني يشتكي كثيرا من الدعم الأمريكي للمغرب خصوصا بعد إتفاقيات أبراهام، كما أنه لاحظنا برودا من واشنطن إتجاه مدريد وأتضح ذلك بنقل العديد من جنوده من قواعد إسبانية نحو أخرى إيطالية، وهناك



إستخباراتيا مغربيا قويا ومنافسا شرسا وعنديا أصبحت له صولات وجولات ليس في أوروبا الغربية فقط بل حتى في أوروبا الشرقية، ومما إطلعت عليه في هذا الأرشيف كذلك هو أن جهازنا حاول خلق الكثير من المشاكل المركبة والمعقدة للمغرب ووقف تحركاته النشطة في العديد من المناطق الإفريقية على حساب أعدائه التقليديين ومنافسيه في المنطقة»

وأنحرف عن الموضوع الرئيسي وهو العلاقات المغربية مع إسبانيا، يورد تقرير إيزابيل ما يلي:

«إن حليفنا الإسباني يشتكي كثيرا من الدعم الأمريكي للمغرب خصوصا بعد إتفاقيات أبراهام، كما أنه لاحظنا برودا من واشنطن إتجاه مدريد وأتضح ذلك بنقل العديد من جنوده من قواعد إسبانية نحو أخرى إيطالية، وهناك

سربت اوساط إعلامية ألمانية مقاطع من تقرير إستخباراتي ألماني أعدته إيزابيل فيرينفيلز رئيسة مكتب الإستخبارات لشمال إفريقيا والشرق الأوسط في المخابرات الألمانية، تحت عنوان: «لأنريد تركيا جديدة في غرب البحر الأبيض المتوسط».

التقرير السري والذي أعدته من تسمى المرأة الحديدية في المخابرات الألمانية والخبيرة بمنطقة المغرب العربي، بمعينة زملائها في العمل، بعد توليها للمنصب، يركز على علاقات ألمانيا بدول المغرب العربي، خاصة المغرب وضرورة الحد من طموحاته.

ومن أبرز ما جاء في تقرير إيزابيل فيرينفيلز، «إن التحالف المغربي-الإسرائيلي يعتبر صدمة قوية للإتحاد الأوروبي وليس لألمانيا فقط، لأنه يشكل خطرا على مصالحه وتهديدا لها، وبصفة مباشرة على المدى القريب إلى المتوسط لأن منطقة شمال إفريقيا هي منطقة خصبة للإتحاد الأوروبي لتصريف منتوجاته، وبوابة لعبورها نحو السوق الإفريقية الواسعة.

وفيما يخص ألمانيا ترى المسؤولية الإستخباراتية، أنه من خلال: «إضططاعي على الوثائق الإستخباراتية السرية في الأرشيف أكدت لي أنه قبل الإتفاقيات العسكرية والأمنية بين إسرائيل والمغرب، واجهنا جهازا



## سراج: موقف الموريتانيين يتجه لدعم الحكم الذاتي في نزاع الصحراء

الكبير الذي يعتبر حلما لشعوب المنطقة المغاربية.

طيب، وما المُستفاد من هذه الزيارة؟ الزيارة بالنسبة إلينا هامة جدا، خاصة في ظل ضعف التنسيق السياسي بين الأحزاب الموريتانية والمغربية، وحضور الأحزاب السياسية الجزائرية وأفراد مما يسمى البوليساريو بقوة في المشهد السياسي الموريتاني. ويجب أن لا ننسى أن حضور البوليساريو والجزائر في المشهد السياسي الموريتاني تسبب في بعض الأحيان في توتر العلاقات المغربية الموريتانية.

يفرض علينا جميعا كأحزاب سياسية أن نتوجه إلى موريتانيا من أجل تقوية الروابط مع الأحزاب السياسية هناك، لأن ذلك من شأنه أن يكون له وقع إيجابي على الموقف الرسمي.

السياسيين خاصة بعد تأمين معبر الكركرات الذي أعاد الانتعاش الاقتصادي إلى موريتانيا.

في لقاءكم مع مرشح حزب الصواب لرئاسة موريتانيا، هل هناك مؤشرات حول تغيير موقف موريتانيا الرسمي من نزاع الصحراء؟

من خلال لقائنا مع مرشح حزب الصواب الذي حل ثانيا خلف الرئيس الحالي لموريتانيا خلال الانتخابات الأخيرة ومكونات حزب الصواب، يتبين أن موقفهم يتجه لدعم الموقف الرسمي للمملكة المغربية، وأكدوا مساندتهم ودعمهم للمقترح المغربي لحل النزاع المتمثل في الحكم الذاتي.

كما أن قيادة حزب الصواب الموريتاني أكدت أنها تناقش هذا الأمر باستمرار سواء مع الأحزاب الموريتانية أو مع الأحزاب الجزائرية خلال اللقاءات التي تتم بين الفينة والأخرى، وذلك من أجل إنهاء هذا النزاع وبناء المغرب

موقف الحياد من نزاع الصحراء من طرف حزب الصواب الموريتاني؟

طبعاً أطلقنا نداء من معبر الكركرات للسلطتين المغربية والموريتانية من أجل إلغاء تأشيرة عبور المسافرين عبر المعبر المتواجد جنوب المغرب وشمال موريتانيا. هذا نداء ذو حمولة سياسية حيث يؤكد اعتراف حزب الصواب الذي يعتبر القوة الثانية في موريتانيا بمغربية الصحراء، خاصة أن هذا النداء لم يكن من نواكشوط وإنما من معبر الكركرات على الحدود المغربية الموريتانية.

مكونات حزب الصواب نوهت كذلك بنية المغرب ورغبته في تسوية النزاع عبر مقترح الحكم الذاتي بالرغم من العراقيل التي يواجهها من طرف الجزائر. كما لاسنا أن تجديد روح العلاقات الإيجابية بين المغرب وموريتانيا في الفترة الأخيرة لقي ترحيبا من طرف العديد من الفاعلين



العالم للشبيبة الاشتراكية؛ يونس سراج، رئيس وفد المنظمة الذي زار موريتانيا قبل أيام قليلة.

أطلقتكم بمعية حزب موريتاني نداء من أجل إلغاء التأشيرة مع دولة موريتانيا، هل هذا مؤشر على تغيير

الموريتانية من أجل إلغاء التأشيرة بين البلدين.

وبهدف استنباط مواقف حزب الصواب الموريتاني والفاعلين السياسيين بالجزارة الجنوبية من نزاع الصحراء، حاورت "أشكاين" الكاتب

محمد دنيا (آش كاين): شارك وفد من المكتب الوطني لمنظمة الشبيبة الاشتراكية التابعة لحزب التقدم والاشتراكية في المهرجان الثقافي المركزي الذي نظمه حزب الصواب الموريتاني وشبيبته، باسم "الملتقى الدولي للشباب والشبيبة الاشتراكية المغربية" بالعاصمة الموريتانية نواكشوط.

التقى وفد الشبيبة الاشتراكية خلال زيارته لموريتانيا، أبرز مكونات حزب الصواب الذي يعتبر القوة الثانية في موريتانيا، بما في ذلك رئيس الحزب، عبد السلام ولد حرمة، ومرشح الحزب للانتخابات الرئاسية؛ بيرام داه اعبيد، الذي حل في المرتبة الثانية. كما قام وفد الشبيبة الاشتراكية بزيارة مدينة الكويرة المغربية ومعبر الكركرات انطلاقا من موريتانيا رفقة مكونات حزب الصواب، حيث تم إطلاق نداء للسلطات المغربية

## انسحاب البوليساريو من مفاوضات نزاع الصحراء يقوي الموقف المغربي

بالنسبة للمغرب، فيما يفقد الخصوم صدقية مطالبهم السياسية ويعزلهما دوليا.

وأوضح فاتحي في تصريح لـ"أشكاين"، أنه "لا جديد في موقف الجزائر وصنيتها البوليساريو بخصوص دعوة مجلس الأمن الدولي لهما بحضور الموائد المستديرة كآلية لا محيد عنها للتوافق على حل سياسي لنزاع الصحراء المتعل،" معتبرا أن "الجزائر والجبهة اشترطا على مجلس الأمن الدولي شروطا للالتزام بقرار مجلس الأمن".

ومن بين هذه الشروط التي تطالب الجزائر والبوليساريو بتحقيقها، يضيف المحلل السياسي "إعادة الوضع كما كان عليه قبل فتح المغرب لمعبر الكركرات"، مشددا على أن

"جبهة البوليساريو كانت تعول على خرقها اتفاق وقف إطلاق النار لإنهاء مهمة بعثة المينورسو، إلا أن مجلس الأمن رفض كل هذه المزاييدات، وأصدر قرارا جديدا يكرس العمل على إيجاد حل سياسي واقعي ومستدام".

كشف زعيم جبهة البوليساريو؛ ابراهيم غالي، أنه لن يشارك في الموائد المستديرة حول نزاع الصحراء، مشيرا إلى أنه مستعد للعودة إلى المفاوضات شريطة "تحقيق ضمانات دولية تكفل للشعب الصحراوي حقه في تقرير مصيره". قرار جبهة البوليساريو المذكور، جاء بعد صدور قرار مجلس الأمن تحت رقم 2602، والذي مدد بموجبه ولاية المينورسو لمدة سنة، وكرس المكتسبات التي حققها المغرب خلال الفترة الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بتأمين معبر الكركرات وتوسيع الجدار الأمني ما من شأنه تضيق الخناق على تحركات عناصر جبهة البوليساريو.

تعليفا على القرار الصادر عن الأمين العام لجبهة البوليساريو، قال المحلل السياسي والخبير في الشؤون الصحراوية؛ عبد الفتاح فاتحي، إن "تمرد الجزائر وصنيتها البوليساريو على قرارات الشرعية الدولية ستترتب عنه تداعيات تقوي الموقف التفاوضي حول الصحراء

## إعلان عن صدور كتاب «الصحراء.. الرواية الأخرى»

– الأستاذ حسن أوريد، الذي كان حريصا جدا على المساندة والتوجيه طيلة فترة إعداد الكتاب.

– الصديق جمال الموساوي، الذي أعده دائما العين الثالثة في كل الأعمال التي أنجزها منذ أن كنت في المغرب.

– الأستاذ حسن طارق على النصح وعلى كتابة مقدمة الكتاب.

– الصديق محمد أمزيان على تدقيق المعطيات التاريخية ومراجعة تيوب الكتاب.

– الأستاذ سعيد الحاجي، الذي قام بمجهود كبير من أجل تدقيق المعطيات التاريخية، بحكم معرفته التاريخية العميقة بملف الصحراء المغربية.

– حسن الحداد «إله الصمت» الذي دقق النص لغويا.



يصدر اليوم الكتاب بعد أكثر من عامين من الاشتغال. «الصحراء.. الرواية الأخرى»، هي شهادة محمد الشيخ بيد الله، أحد مؤسسي نواة الطلبة الصحراويين، التي شكلت لاحقا جبهة «البوليساريو»، حول أحداث مفصلية (تأسيس البوليساريو، المسيرة الخضراء، الاستعمار الإسباني، انتفاضات الصحراء، وشخصيات محورية عاشها (الوالي السيد، محمد عبد العزيز...) منها معطيات لم تكن معروفة من قبل. الفكرة انبثقت من «كرسي الاعتراف» على جريدة المساء قبل تطوير الفكرة لتصبح حوارا شاملا يتضمن معلومات قد تفيد الباحثين في تاريخ الصحراء. ولا بد أن أشكر كل الأصدقاء والأساتذة الذين أسندوني لإصدار

محمد أحداد: حين اتفقت مع محمد الشيخ بيد الله على الجلسة الأخيرة من اعترافاته، وقد تحرر ولو قليلا من تحفظه الرسمي، توقفنا عند شارع الأمم المتحدة بالرباط قائلا: «هنا كنا نجتمع قبل أن يختار الرفاق طريقا آخر». كانت الجلسة الأخيرة مشحونة جدا، سألته عن أخيه، الذي يشغل منصب وزير داخلية البوليساريو، لينهار باكيا دون القدرة على إكمال الحوار. في تلك اللحظة بالذات (وقد ندمت على السؤال)، فكرت في أن «الاعترافات» كانت ناقصة، خاصة وأن العقد الذي تأسس بيننا: لا ننشر إلا ما نتفق عليه، لتبدأ جلسات «تعذيب» جديدة كما كان يسميها توجت بإصدار كتابي الثاني «الصحراء.. الرواية الأخرى».

## منظمة العمل الدولية: مرشحة فرنسية تطالب دعم نقابات المغرب

وذلك لأخذ موقف موحد لممثلي هيئة العمال خلال الانتخابات لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية التي ستجرى في مارس 2022.

يذكر أن منظمة العمل الدولية هي المنظمة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة الثلاثية التركيب بضمها للحكومات وأرباب العمل والنقابات عبر العالم، وتعنى بعالم الشغل حيث تنبثق عنها التشريعات الدولية في ميدان الشغل من مواثيق ومعايير وتوصيات دولية، وتسهر على متابعة واحترام الحريات النقابية في جميع الدول، كما تعنى بميدان التغطية الاجتماعية.



المغربي للشغل لترشيحها لمنصب المديرية العامة لمنظمة العمل الدولية، فيما أبلغها الأمين العام أن الاتحاد المغربي للشغل يسجل موقفها الإيجابي تجاه قضايا العمال وعالم الشغل، وأن المحادثات والمشاورات جارية في إطار الاتحاد الدولي للنقابات،

أرباب العمل- الحكومات) وعلى تطوير المعايير الدولية في ميدان الشغل وتنمية العمل اللائق والحماية الاجتماعية في جميع دول العالم. وأضاف البلاغ أن المرشحة لمنصب المدير العام بينيكو، عبرت عن أملها في مساندة الاتحاد

استعرضت السيدة (Penicaud) الخطوط العريضة لبرنامجها والتزاماتها بخصوص الترشح للمنصب الدولي، وعلى رأسها العمل على المحافظة على ماهية منظمة العمل الدولية والسهر في إطار تركيبها الثلاثية (ممثلي العمال-

وفقا لبلاغ صادر عن الاتحاد المغربي للشغل، عقد الأمين العام الأخير، الميلودي المخارقي، يوم 01 ديسمبر 2021، لقاء عن بعد مع السيدة (Muriel Penicaud)، وزيرة العمل والتشغيل والإدماج في الحكومة الفرنسية سابقا والسفيرة الدائمة لفرنسا لدى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE)، بطلب من هذه الأخيرة، تمحور حول ترشحها لمنصب المديرية العامة لمنظمة العمل الدولية بجنيف، باعتبار الاتحاد المغربي للشغل، المنظمة النقابية التي تتمتع بحق التصويت. وأوضح البلاغ أنه خلال اللقاء الثنائي،

## الجزائر ترفض العقوبات ضد مالي

بأجندات سياسية أجنبية، فهو مرهوض من قبل الجزائر، لأن هذه الأجندات السياسية الأجنبية الحاصلة في أرض الواقع وما أكثرها، لا تخدم تطبيق اتفاقية السلم والمصالحة بل تزيده تعقيدا»، مردفا بالقول «الجزائر ترفض العقوبات التي تقررت مؤخرا من قبل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سي دي آ وو) ضد قادة مالي ابتداء من 12 ديسمبر الجاري، وسنقوم بالتدبير الرسمي في حينه، لأننا نرى بأنه لا يمكن الضغط على من يقودون المرحلة الانتقالية عن طريق عقوبات ثقيلة لتحديد يوم لتنظيم الانتخابات».

عبر السيد ديلمي بوجمعة رئيس لجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر، خلال ندوة صحفية، على هامش منتدى الأمن والسلم رفيع المستوى بوهان، عن موقف الجزائر الراض للعقوبات التي تقرر تسليطها من قبل بعض الدول الأوروبية على الجهات المكلفة بتسيير المرحلة الانتقالية بجمهورية مالي ابتداء من 12 ديسمبر. مضيفا بأن «منطق تسليط العقوبات ليس هو الحل، بل سيزيد الأزمة تعقيدا. ومن ثمة تعريض المنطقة للخطر أكثر». وأوضح الدبلوماسي الجزائري، بأن «أي تدخل يكون في المنطقة



## السايسي: التطبيع حرب استباقية ضد الديمقراطية وينبغي الحذر من تراكم الخيبات التي ستخرج المواطن للاحتجاج كي لا يعود لبيته

المغربي انتقل من السر إلى العلن في ظرفية غير مناسبة، وبشكل استعراضي فح يتحدى المشاعر. وحذر السايسي من تراكم الخيبات وخروج المواطن للاحتجاج كي لا يعود لبيته، مشددا على ضرورة النضال التدريجي السلمي الذي يصل لشاطئ الديمقراطية. وأبرز المتحدث ضرورة الإصلاح قبل فوات الأوان، في ظل وجود أزمة مزدوجة بين أزمة نظام وأزمة معارضة، وتراجع المؤشرات الديمقراطية التي جعلت من غير الممكن اليوم الحديث عن استثناء مغربي.

وزاد "أصبحنا دولة لها مشاكل مع الجميع، والنظام أصبحت له معارضة جديدة في الخارج التي كنا قد تجاوزناها، والقضية ليست سجن معارضين وإنما فتح الإعلام العمومي لنقاش محترم ولكل الآراء" (عن موقع لكم).

بالإسلاميين في 2011، فاليوم لا يوجد من يستعين به، في ظل غياب قوة تملك المصداقية وقادرة على أن تلعب دور الإطفائي، وسط توقعات بأن تكون هناك موجات أخرى مما سمي بالربيع العربي، يضيف السايسي.

واعتبر أن اليوم أصبح هناك تحول من طلب الحماية من أمريكا إلى إسرائيل بالنسبة للدول الخليجية، مؤكدا أن التكنولوجيا الإسرائيلية غير قادرة على حماية الأنظمة من النهيار.

وتعجب السايسي من التحاق المغرب بهذا الصف، رغم أن الملكية بالمغرب لها شرعية وقابلية للتحويل الذاتي للديمقراطية عبر إصلاحات تدريجية، عكس الممالك الخارجية. وشدد على أن التطبيع هو حرب استباقية ضد الديمقراطية، واصفا الأمر بالحماقة، خاصة وأن التطبيع

كانوا يتحدثون في الداخل وليس الخارج عكس اليوم، كما أن التلفزيون كان يحتضن النقاش، الذي باتت تحتضنه اليوم المواقع، مشيرا إلى أنه ورغم أننا لم تكن نعيش يوما ما الديمقراطية، لكن كنا أمام هامش ديمقراطي بجرعة من الحريات. ونبه السايسي إلى أن ذلك الهامش الذي كان يتم التسويق له على أنه ديمقراطية أصبح هناك تخوف من أن ينقرض بعدما كانت هناك آمال ليتحول إلى ديمقراطية حقيقية. ووصف السايسي الارتقاء في أحضان إسرائيل بالأمر المؤلم، معتبرا الأمر دليلا على عدم ثقة النظام في المستقبل، فما يبدو ظاهريا أنه انتصار للنظام على خصومه وترويض الأحزاب وغيره، يتم عن خوف من عودة حركة مشابهة لحركة 20 فبراير.

وإذا كان النظام المغربي استعان

السايسي: التطبيع حرب استباقية ضد الديمقراطية وينبغي الحذر من تراكم الخيبات التي ستخرج المواطن للاحتجاج كي لا يعود لبيته قال محمد السايسي الأستاذ الجامعي والفاعل السياسي إنه لم يعد مضمونا اليوم ما إذا كان النظام المغربي يعاني من سوء تقدير أم إنه يعتمد الإساءة إلى نفسه، مستعرضا مجموعة من التراجعات التي حدثت بين سنة 2001 واليوم. وأشار السايسي خلال ندوة بعنوان "المغرب إلى أين" إلى تراجع عدد الجرائد التي تناقش وتنتقد، ووجود عدد من الصحافيين في السجن دون وجود مبادرة للعضو معهم، مع جنوح نحو المساواة بين الصحافيين والإرهابيين والمغتصب، إضافة إلى تراجع عدد الوقفات والإضرابات التي تنظم بحرية. ومن بين مظاهر التراجعات التي توقف عليها المتحدث، أن المعارضين

## ناشط مغربي يلجأ إلى منابر إعلامية جزائرية

كمكون لا محيد عنه ب "المشروع الانفصالي"، ولم يثر في ذات الحوار الدعم اللامشروط للحركة الانفصالية الحقيقية في المنطقة وهي جبهة "البوليساريو" التي يقف من ورائها النظام الجزائري ويدعمها. وأثار حوار ويحمان مع المنبر الجزائري، ردود فعل مجملها سلبية، حتى في أوساط من "يحترمون" أفكاره، وقال أحدهم " كنت احترمه ولكن تقديم تصريح لقناة جزائرية غير مقبول".

وأضاف آخر "لو كان هذا التصريح لمنبر إعلامي مغربي لكان الأمر عاديا يدخل في إطار حرية التعبير، لكن من الخبر الجزائرية فهو بمثابة تخاير وخيانة للوطن وللرابطتين على طول الحدود. ويحمان إنسان وصولي وانتهازي منذ كان موظفا بسيطا بزواوية سيدي حمزة".

العديد من المغالطات خلال الحوار، وقال مثلا إن "تهديد الجزائر الشقيقة من المغرب خطيئة كان يجب أن يحاسب عليها المسؤولون"، ونسي التهديد الحقيقي الذي صدر أكثر من مرة من قصر المرادية وليس العكس، ومع ذلك التزمت المملكة منطقتي الحكمة والتبصر ولم تجاري جنرالات الجزائر وتبونها واستفزازاتهم، وإلا لوقعت الحرب، وخير مثال على ذلك آخر خروج للرئيس الجزائري، الذي لم يجد ما يقوله فلجأ إلى اتهام المغرب بالتأثير على أداء منتخب الخضر، في سابقة من نوعها لم يشهد لها التاريخ مثيل، وهي التصريحات التي تناقلتها وسائل إعلام دولية، في سبيل الدعاية والتكيت.

وانتقل بعد ذلك ويحمان إلى مهاجمة الحركات الأمازيغية في الجزائر، ووصف مشروعها الثقالي ونضالها من أجل الاعتراف بها داخل الجزائر



وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية. ووصف ابن الراشدية، الذي يكن عداء وحقدا شديدين لكل ما هو أمازيغي، قيام ما وصفه في الحوار ب "المغرب الرسمي"، بتطبيع العلاقات مع إسرائيل ب "الغباء الدبلوماسي واقفاد للبوصلة عند صانعي القرار السياسي في المغرب". ووفق ذات المصدر، فقد مرر ويحمان

في خطوة قد تجلب عليه الكثير من المتابع، لجأ أحمد ويحمان، رئيس "المركز المغربي لمناهضة التطبيع"، إلى منابر إعلامية جزائرية، بغرض مهاجمة المغرب.

ووفق منابر إعلامية والسوشل ميديا، فقد أثار ويحمان غضب شريحة واسعة من المغاربة، حين شارك في ملف أعدته جريدة "الخبر" الجزائرية المقربة من النظام الجزائري والمعروفة بعاداتها الصريح للمملكة، من أجل انتقاد المملكة على خلفية الزيارة الأخيرة لوزير الدفاع الإسرائيلي إلى الرباط.

ويستغرب موقع 24 ساعة أن ويحمان، ظهر اسمه في الملف الذي حمل إساءة بليغة لرموز وثوابت المملكة، بعد أن أجرى حوارا مع المنبر الإعلامي الجزائري، حول "التطبيع"، تناقلته جل وسائل الإعلام المحلية الأخرى المقربة من السلطة، بما فيها

## المريمي لـ «بوابة إفريقيا»: يجب على الليبيين حماية الانتخابات



همسة يونس: صرح المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحى المريمي، بأن مجلس النواب الليبي ساهم مساهمة كبيرة لما وصلت إليه ليبيا الآن ووصولها لمرحلة انتخاب رئيس للبلاد ومن ثم مجلس نواب. وقال المريمي في تصريح خص «بوابة إفريقيا» الإخبارية بنسخة منه، إن مجلس النواب قام بما يجب من خلال إصدار قوانين هامة أولها إلغاء قانون العزل السياسي، وقانون العفو العام، وهما أساس المصالحة وقوانين الجيش الليبي والشرطة وهما أساس الأمن والأمان وحفظ حدود البلاد، وقوانين تتعلق بزيادة المرتبات لبعض القطاعات الهامة، ودعم الزواج للشباب، وتوصيات وقرارات تتعلق باعتماد قرارات تشغيل الشباب وتوفير، الغذاء والوقود والكهرباء كل ذلك من أجل رفع مستوى حياة المواطن للأفضل ومواجهة صعوبة العيش والحياة التي يعاني منها المواطن في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وتابع المريمي، «مجلس النواب أيضا قام بإصدار قوانين تتعلق بانتخاب رئيس للبلاد وهي أول

## جسر على نهر السنغال: مدخل إلى الاندماج الأفريقي

وقال الرئيس السنغالي "ماكي موريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني والسنغالي ماكي صال، بتدشين مشروع إنشاء جسر يربط البلدين عبر نهر السنغال، لتعزيز حركة النقل والتبادل التجاري، وهو مكسب مهم سيفيد عملية النقل التجاري بالشاحنات التي تنطلق من المغرب في اتجاه إفريقيا، وهو من أهم مشاريع البنية التحتية في غرب إفريقيا. وسيتم إنجاز الجسر على مستوى مدينة روصو الحدودية.

وقال الرئيس السنغالي "ماكي موريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني والسنغالي ماكي صال، بتدشين مشروع إنشاء جسر يربط البلدين عبر نهر السنغال، لتعزيز حركة النقل والتبادل التجاري، وهو مكسب مهم سيفيد عملية النقل التجاري بالشاحنات التي تنطلق من المغرب في اتجاه إفريقيا، وهو من أهم مشاريع البنية التحتية في غرب إفريقيا. وسيتم إنجاز الجسر على مستوى مدينة روصو الحدودية.



يبقى أن الانخراط في الخيار الوحدوي لا يعني التفریط في المكتسبات التي راكمها العنصر الصحراوي طوال عقود من الزمن، من خصوصية سياسية وثقافية وتجربة في التدبير المحلي، ومقترحات سياسية من شأنها توسيع الصلاحيات المتاحة للإقليم..

العديدة، لكنه يتمتع بمرونة كبيرة إزاء المتغيرات الدولية والمطالب الشعبية، ويراكم تجربة الإصلاح والتغيير، ويوفر شروط الممارسة السياسية التعددية التي باتت تحتضن أنصار البوليساريو أنفسهم، رغم الإكراهات والإنحرافات المسجلة في أدائه، على أن معركة الإصلاح تتطلب نضالات جسيمة هي الأخرى..

غير العصبية القبلية والشوفينية لتأطير المنضويين والمتعاطفين.. في حين أن المغرب ورغم كل الملاحظات على مساره الديمقراطي والتنموي من قبيل التعايش مع ظواهر الريع والهشاشة الاجتماعية والإعتماد على المشروعات التقليدية، إلا أنه كليل فقد حسم خيار الدولة منذ الاستقلال، في حين تخوض نخبة نضالات حقيقية لأجل الإصلاح والدمقرطة، فضلا عن توفيره على كل المقومات الحضارية، التاريخية والإنسانية لتحقيق نهضة حقيقية، من موقع استراتيجي، وقوة بشرية، وتاريخ حافل، إلى جانب الأدوار الهامة التي بات يضطلع بها في محيطه الجيوسياسي..

وبالتالي فلا مجال للمقارنة بين خيار إقصائي سبق أن أجرم في حق المكون الصحراوي نفسه، حتى بات يشكل قبلة موقوتة بسبب ماضيه الإجماعي المبني على العصبية القبلية، وبين خيار وطني له أخطاه

محمد سالم عبد الفتاح (رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان): شخصا كان الفيصل عندي في حسم اختياري إزاء نزاع الصحراء الغربية ما بين المغرب أو البوليساريو، هو مدى تمثل مفهوم المواطنة وحقوق الإنسان وماينجر عنها من قيم من قبيل العدالة، المساواة وتكافؤ الفرص..

فبعد تردد كثير طال سنوات عديدة، توصلت إلى خلاصات مفادها استحالة تحقيق قيم المواطنة في كنف البوليساريو، في ظل سياسياتها الإقصائية وماضيه العنصري إزاء فئات واسعة من الصحراويين، فضلا عن استهدافها امتدادات المجتمع المحلي في بلدان الجوار، في حين أنها تأسست منذ الوهلة الأولى على المحاصصة القبلية والمناطقية، حيث تعكف الجبهة على تربية أجيال بأكملها على الاستبداد والانغلاق ومصادرة الآراء وعلى تبني خطاب الكراهية إزاء الآخر، ولا تعتمد على



## القطاعات الصناعية استعادت مستويات ما قبل جائحة كورونا

الأسبوع المغربي: أكدت معطيات وزارة التجارة والصناعة، أن بفضل جهود التعافي، استعادت معظم القطاعات الصناعية مستويات ما قبل جائحة كورونا من حيث مناصب الشغل والصادرات، حيث تم استعادة 97.8 بالمائة من مجموع مناصب العمل متم سنة 2020. وبلغت صادرات قطاع السيارات 104 في المائة خلال الفترة الممتدة من يناير إلى ممتد شتبر 2021، مقارنة مع نفس الفترة من 2019، فيما بلغ عدد المشاريع الاستثمارية 2004. وأفاد مزرور بأن من إنجازات الوزارة خلال 2021، إعادة تركيز مهام وكالة مغرب المقاولات حول المقاول الصغرى والمتوسطة الصناعية لتعزيز السيادة الصناعية والتنافسية الصناعية.

تمثلت في خلق 18 ألفا و277 منصب شغل مباشر وغير مباشر، منها 10 آلاف و528 منصب شغل تم إحداؤه. ووفق المنجزات التي أحصاها وزير التجارة والصناعة رياض مزرور، الثلاثاء الماضي بمجلس النواب، لدى تقديمه مشروع الميزانية الفرعية لوزارته، فإن إجمالي الاستثمار خلال سنة 2021، بلغ 260 مليار سنتيم، فيما بلغ عدد المشاريع الاستثمارية 2004. وأفاد مزرور بأن من إنجازات الوزارة خلال 2021، إعادة تركيز مهام وكالة مغرب المقاولات حول المقاول الصغرى والمتوسطة الصناعية لتعزيز السيادة الصناعية والتنافسية الصناعية.

## تونس: تقلص عجز الميزانية إلى نحو 3,8 مليار دينار

تقلص عجز الميزانية إلى نحو 3,8 مليار دينار، موفى سبتمبر 2021، مقابل عجز بقيمة 4,9 مليار دينار خلال الفترة نفسها من سنة 2020 أي ما يعادل نسبة تراجع في حدود 23 بالمائة، بحسب ما أظهرته وثيقة تعلق بـ«النتائج الأولية لتنفيذ ميزانية الدولة» نشرتها وزارة المالية التونسية..

ويفسر تراجع العجز بنمو موارد الميزانية بنسبة 10,3 بالمائة (23,5 مليار دينار) في ظل تزايد العائدات الجبائية بنسبة 15 بالمائة (22,2 مليار دينار) مقابل ارتفاع أقل أهمية، لأعباء الميزانية في حدود 5,9 بالمائة (27,2 مليار دينار). ويفسر زيادة أعباء الميزانية، أساسا، من خلال تطور نفقات التأجير بنسبة 6,8 بالمائة لتتحول قيمتها من 14,1 مليار دينار إلى 15 مليار دينار في ظرف سنة سبتمبر 2020 / سبتمبر 2021.

## تدقق 589 مليار دولار توقعات البنك الدولي... حصة المغرب منها 9,3 مليار دولار



الأسبوع المغربي: يتوقع البنك الدولي في أحدث إصدار له من تقرير «موجز الهجرة والتنمية» أن تكون التحويلات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قد ارتفعت بقوة بنسبة 7,3 في المائة لتصل إلى 589 مليار دولار في عام 2021. وتشير التقديرات الواردة في التقرير إلى أن هذه العودة إلى تحقيق النمو أكثر قوة من التقديرات السابقة وتأتي بعد انخفاض طفيف في حجم التحويلات لم يتجاوز 1,7 في المائة في عام 2020 على الرغم من الركود العالمي الحاد الناجم عن تفشي جائحة كورونا. ووفقا للتقرير، من المتوقع للسنة الثانية على التوالي أن تتجاوز تدفقات التحويلات إلى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (باستثناء الصين) مجموع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والمساعدات الإنمائية الخارجية، وهو ما يؤكد أهمية التحويلات في توفير شريان حياة حيوي من خلال مساندة

إنفاق الأسر على توفير ضروريات الحياة مثل الغذاء والصحة والتعليم خلال فترات المصاعب الاقتصادية في البلدان الأصلية للمهاجرين. وحسب التقرير، فمن المتوقع أن تنمو التحويلات إلى البلدان النامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة تقدر بنحو 9,7 في المائة في عام 2021 لتصل إلى 62 مليار دولار، مدعومة بعودة النمو في البلدان المضيفة في الاتحاد الأوروبي، وزيادة أسعار النفط العالمية التي أثرت تأثيرا إيجابيا على دول مجلس التعاون الخليجي. وعزا المصدر هذه الزيادة إلى التحسن القوي الذي شهدته التدفقات الوافدة إلى مصر (12,6 في المائة إلى 33 مليار دولار) والمغرب (25 في المائة إلى 9,3 مليارات دولار)، والهجرة العائدة والهجرة العابرة على التوالي، ولعب ذلك أدوارا مهمة في تحقيق هذه النتائج الإيجابية.

## بقيمة 120 مليون أورو البنك الإفريقي للتنمية يمنح قرضا للمغرب



الأسبوع المغربي: قال وزير التجارة والصناعة رياض مزرور، الإثنين الماضي، إن صادرات المغرب إلى تركيا ارتفعت 30 بالمائة منذ دخول اتفاقية التبادل الحر بين البلدين حيز التنفيذ في 2009. جاء ذلك في رد الوزير المغربي على أسئلة حول حصيلة اتفاقيات التبادل الحر خلال جلسة عامة لمجلس النواب. وقال مزرور: «من نتائج اتفاقيات التبادل الحر، ارتفاع الاستثمارات الخارجية من 67 مليار درهم (7,26 مليار دولار) في الفترة 1990-2000 إلى 350 مليار (37,9 مليار دولار) في الفترة 2011-2021». وأشار

الأسبوع المغربي: صادق مجلس إدارة مجموعة البنك الإفريقي للتنمية، الأربعاء الماضي بأبيدجان، على قرض للمغرب بقيمة 120 مليون أورو لتنفيذ برنامج دعم الشمول المالي وزيادة الأعمال والمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة. وأوضح بيان للبنك أن هذا القرض سيساعد المقاولات التي تواجه صعوبات في استئناف أنشطتها والحفاظ على مناصب الشغل من أجل الخروج بنجاح من الأزمة المرتبطة بوباء كوفيد 19. ونقل البيان عن أشرف حسن ترسيم، المسؤول عن المغرب داخل البنك الإفريقي للتنمية قوله إن «إعادة الإقلاع والإشراك الدامج، أولوية مزدوجة ستجعل من الممكن إضفاء الدينامية على الأنشطة وحماية فرص

## تعزيز التجارة الأفريقية البينية سيجعل أفريقيا أكثر قوة في الاقتصاد العالمي



الأسبوع المغربي: في مداخلتها عبر الفيديو خلال الاجتماع السنوي السادس لمنظمة المناطق الاقتصادية الأفريقية المنعقد يوم 25 نوفمبر الماضي، صرحت نائبة الأمين العام للمنظمة العالمية للتجارة، أنجيلا إيلارد، أن التزام المنظمة العالمية للتجارة بمواصلة دعم التنفيذ الناجح لمنطقة التبادل الحر القارية الأفريقية سيعود بالفائدة على البلدان الأفريقية والمنظمة العالمية للتجارة على حد سواء. وأكدت إيلارد أن تكامل أفريقيا في إطار منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية تطور إيجابي سواء على مستوى أفريقيا أو ضمن المنظمة العالمية للتجارة. وركزت نائبة الأمين العام للمنظمة العالمية للتجارة، في كلمتها، على إيجابيات منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية وكيفية تحقيقها ودور منظمتها. وقالت إيلارد «نرى في منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية لبنة مهمة للارتقاء بالمجموعة الاقتصادية الأفريقية وتجسيد تطلع أجندة 2063 إلى قارة أفريقية مزدهرة وموحدة تكون فاعلا عالميا مؤثرا. ولاحظت أن التجارة الأفريقية في السلع والخدمات تمثل في المتوسط 3 في المائة فقط من الصادرات والواردات العالمية، حيث تعد المواد الأولية سلع التصدير الرئيسية لإفريقيا نحو باقي أنحاء العالم، أي ما يعادل 82 في المائة من إجمالي صادراتها. وأوضحت إيلارد أن «التجارة الإفريقية البينية تقدر بـ16 في المائة فقط من إجمالي التجارة الإفريقية، أي أقل بكثير من مستوى التجارة في باقي أقاليم العالم. ومن شأن منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية تغيير تلك الأرقام المتدنية والدفع قدما بالتجارة الإفريقية البينية، من خلال رفع الحواجز التجارية وخفض تكاليف التجارة

والارتقاء بالتصنيع عبر القارة». ويستفاد من تقديرات المصرف الدولي أن منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية ستسمح، في أفق 2035، بانتقال 30 مليون شخص من براثن الفقر المدقع، مع توقع ارتفاع الصادرات داخل إفريقيا بأكثر من 81 في المائة، وخارج القارة بـ19 في المائة. وسيتيح ذلك فرصا جديدة للشركات والعمال الأفارقة. وعلاوة على ذلك، فإن إفريقيا الموحدة تعني إفريقيا أكثر قوة. وإذا تم تطبيق منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية على الوجه المطلوب، فسيعزز ذلك القدرة التفاوضية لإفريقيا في مفاوضات التجارة العالمية، وهو ما ترى الكثير من البلدان السائرة على طريق النمو والأقل نموا في القارة أنها تفتقده في الوقت الراهن. ولفتت إيلارد إلى أن «بناء أفريقيا أكثر قوة سيقود إلى عملية أكثر شمولاً من حيث تحرير التجارة»، مضيفة أن خفض التعريفات الجمركية سيكون الخطوة الأولى السهلة نسبيا في هذا الاتجاه. وفيما أعربت بعض البلدان عن قلقها حيال فائذ الدخل المحتمل من التعريفات الجمركية، فمن شأن خفض تكاليف الواردات مساعدة إفريقيا على التكامل والتمتع باقتصاديات قوية. وسيمثل الجزء الأصعب في التصدي للحواجز غير الجمركية وخفض تكاليف التجارة. وتابعت إيلارد أن معالجة الحواجز غير الجمركية أمر شاق لأنه من الصعب رصدها في معظم الأحيان، مشيرة إلى إطلاق أداة إلكترونية لمنطقة التبادل الحر القارية الإفريقية تهدف إلى مساعدة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة (يونكتاد) على تعقب الحواجز غير الجمركية عبر السماح للمستخدمين بإيداع التظلمات.

## تونس: عائدات تصدير منتوجات الصيد البحري تتجاوز 495 مليون دينار في 2021

بلغت صادرات منتوجات الصيد البحري في تونس إلى نهاية شهر أكتوبر 2021، أكثر من 24,6 ألف طن بقيمة 495,5 مليون دينار (م د) مقابل أكثر من 18,6 ألف طن بقيمة 396 مليون دينار في الفترة ذاتها من سنة 2020. ونمت صادرات الصيد البحري خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2021 بنسبة 31,8 بالمائة

من حيث الكمية و25,1 بالمائة من حيث القيمة. وبحسب معطيات من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، نقلتها وكالة الأنباء الرسمية اليوم الثلاثاء، فقد بلغت نسبة تغطية الواردات بالصادرات في القطاع 185,5 بالمائة إلى أواخر أكتوبر 2021 مقابل 184,4 بالمائة في الفترة ذاتها من سنة 2020.



## الخازن العام للمملكة: تحقيق التنمية مرتبط بالرأس المال البشري



الذي يتعين دمج من خلال خلق الفرص في القطاعين الخاص والعام وتحفيز روح المبادرة. وأشار إلى أن الحكومة وضعت برنامجا لتعزيز روح المبادرة من أجل تيسير خلق هؤلاء الشباب لمقاولاتهم الخاصة، لكون «الخطوات الأولى هي الأصعب»، وبعد ذلك يمكن لحامل المشروع أن يطور مشروعه ويمضي قدما بفضل العزيمة وحسن التدبير. وأضاف أن المغرب لديه إرادة وطموح لتحسين صادراته والتوجه نحو التصنيع، الأمر الذي يتطلب استثمارات في البنية التحتية لتسهيل دينامية القطاع الخاص، إلى جانب تحسين رأس المال البشري في مجال البحث العلمي والابتكار من أجل تحقيق التنافسية على المستوى الدولي.

الأسبوع المغربي: قال الخازن العام للمملكة، نور الدين بنسودة، الجمعة الماضية بالرباط، على هامش الدورة الرابعة عشرة للمناظرة الدولية للمالية العمومية، التي نظمتها وزارة الاقتصاد والمالية (الخزينة العامة للمملكة) بشراكة مع جمعية المؤسسة الدولية للمالية العمومية (فوندايب)، «أنه لم يعد بإمكاننا تصور تنمية أو نمو اقتصادي دون اعتبار الرأس المال البشري. فالعناية بالعنصر البشري، التي تشكل من حيث المبدأ عاملا من عوامل الإنتاج، ستتيح تعبئة الموارد لتلبية الطلب الاجتماعي وتحسين الإنتاجية وزيادة النمو». وأوضح بنسودة، إن من الفرص المتاحة للمغرب شباب الذي يتميز بالحيوية والدينامية،

## ارتفاع صادرات المغرب إلى تركيا

إلى أن نسبة صادرات البلد ارتفعت بنسبة 30 بالمائة مع تركيا، و16 بالمائة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وبلغت قيمة الواردات المغربية من تركيا 2,3 مليار دولار في 2019، بزيادة 16 بالمائة مقارنة مع 2018، وفق بيانات وزارة التجارة المغربية. في المقابل، بلغت قيمة صادرات المغرب إلى تركيا، خلال 2019، حوالي 700 مليون دولار. وأوضح مزرور أن صادرات المغرب ارتفعت 13 بالمائة في إطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري مع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، و12 بالمائة مع الإمارات.

الأسبوع المغربي: قال وزير التجارة والصناعة رياض مزرور، الإثنين الماضي، إن صادرات المغرب إلى تركيا ارتفعت 30 بالمائة منذ دخول اتفاقية التبادل الحر بين البلدين حيز التنفيذ في 2009. جاء ذلك في رد الوزير المغربي على أسئلة حول حصيلة اتفاقيات التبادل الحر خلال جلسة عامة لمجلس النواب. وقال مزرور: «من نتائج اتفاقيات التبادل الحر، ارتفاع الاستثمارات الخارجية من 67 مليار درهم (7,26 مليار دولار) في الفترة 1990-2000 إلى 350 مليار (37,9 مليار دولار) في الفترة 2011-2021». وأشار





## موريتانيا والصين توقعان على مسطرة إنجاز "جسر مدريد"

وقعت موريتانيا الجمعة، مذكرة تفاهم مع الصين بخصوص مسطرة إنجاز مشروع جسر ملتقى مدريد في نواكشوط. وقال وزير التجهيز والنقل، محمدمو أمحميد، إن إنجاز هذا الجسر سيساهم بشكل كبير في انسيابية حركة المرور وتخفيف الاختناق وتحسين الوجه الحضاري للعاصمة نواكشوط. وأضاف الوزير أن الحكومة تعمل على تحديث وتطوير البنية التحتية للنقل الطرقي في البلاد بصفة عامة وداخل المدن، «وعيا منها بالدور الذي تلعبه البنية التحتية في تعزيز التنمية وتقوية التنافسية الاقتصادية».

وشكر الوزير جمهورية الصين على تمويل هذا المشروع الذي وصفه بالهام، مشيرا إلى أنه سيساعد على تحسين النقل في موريتانيا. من جانبه، قال السفير الصيني في موريتانيا، لي باي جين، إن توقيع اتفاقية المشروع يشكل انطلاقة للتحتية للنقل مهمة جدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد، وفق قوله.

وكانت موريتانيا قد وقعت مع الصين يناير 2018 على اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي، بقيمة 300 مليون رمبي، أي ما يعادل مليارا و650 مليون أوقية جديدة، سيخصص جزء منها لتغطية تكاليف إنشاء جسر الصداقة الذي سيتم بناؤه في الساحة المعروفة بساحة مدريد، لكن دراسة المشروع ظلت متعثرة.

ويشهد ملتقى الطرق المعروف شعبيا «كرفورمديريد» زحمة خانقة خاصة خلال أوقات الذروة، بسبب النمو المتسارع للعاصمة خلال السنوات الماضية.

وقعت موريتانيا الجمعة، مذكرة تفاهم مع الصين بخصوص مسطرة إنجاز مشروع جسر ملتقى مدريد في نواكشوط. وقال وزير التجهيز والنقل، محمدمو أمحميد، إن إنجاز هذا الجسر سيساهم بشكل كبير في انسيابية حركة المرور وتخفيف الاختناق وتحسين الوجه الحضاري للعاصمة نواكشوط. وأضاف الوزير أن الحكومة تعمل على تحديث وتطوير البنية التحتية للنقل الطرقي في البلاد بصفة عامة وداخل المدن، «وعيا منها بالدور الذي تلعبه البنية التحتية في تعزيز التنمية وتقوية التنافسية الاقتصادية».

وشكر الوزير جمهورية الصين على تمويل هذا المشروع الذي وصفه بالهام، مشيرا إلى أنه سيساعد على تحسين النقل في موريتانيا. من جانبه، قال السفير الصيني في موريتانيا، لي باي جين، إن توقيع اتفاقية المشروع يشكل انطلاقة للتحتية للنقل مهمة جدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد، وفق قوله.

وكانت موريتانيا قد وقعت مع الصين يناير 2018 على اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي، بقيمة 300 مليون رمبي، أي ما يعادل مليارا و650 مليون أوقية جديدة، سيخصص جزء منها لتغطية تكاليف إنشاء جسر الصداقة الذي سيتم بناؤه في الساحة المعروفة بساحة مدريد، لكن دراسة المشروع ظلت متعثرة.

ويشهد ملتقى الطرق المعروف شعبيا «كرفورمديريد» زحمة خانقة خاصة خلال أوقات الذروة، بسبب النمو المتسارع للعاصمة خلال السنوات الماضية.

## إغلاق أربعة موانئ نفطية ليبية بسبب سوء الأحوال الجوية



قالت وكالة رويترز نقلاً عن المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن أربعة موانئ نفطية ليبية قد تم إغلاقها منذ مساء الجمعة، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وبحسب الوكالة، فإن الموانئ هي رأس لانوف والزويتينة في شرق ليبيا، ومليتة والزاوية في الغرب.

وأضافت رويترز نقلاً عن المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن أربعة موانئ نفطية ليبية قد تم إغلاقها منذ مساء الجمعة، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وبحسب الوكالة، فإن الموانئ هي رأس لانوف والزويتينة في شرق ليبيا، ومليتة والزاوية في الغرب.

وأضافت رويترز نقلاً عن المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن أربعة موانئ نفطية ليبية قد تم إغلاقها منذ مساء الجمعة، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وبحسب الوكالة، فإن الموانئ هي رأس لانوف والزويتينة في شرق ليبيا، ومليتة والزاوية في الغرب.

قالت وكالة رويترز نقلاً عن المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن أربعة موانئ نفطية ليبية قد تم إغلاقها منذ مساء الجمعة، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وبحسب الوكالة، فإن الموانئ هي رأس لانوف والزويتينة في شرق ليبيا، ومليتة والزاوية في الغرب.

وأضافت رويترز نقلاً عن المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن أربعة موانئ نفطية ليبية قد تم إغلاقها منذ مساء الجمعة، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وبحسب الوكالة، فإن الموانئ هي رأس لانوف والزويتينة في شرق ليبيا، ومليتة والزاوية في الغرب.

وأضافت رويترز نقلاً عن المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، إن أربعة موانئ نفطية ليبية قد تم إغلاقها منذ مساء الجمعة، وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. وبحسب الوكالة، فإن الموانئ هي رأس لانوف والزويتينة في شرق ليبيا، ومليتة والزاوية في الغرب.

## البنك الدولي يحذر من عواقب تآكل السواحل بالبلدان المغاربية

الأسبوع المغاربي: حذر تقرير أنجزه البنك الدولي من تداعيات ظاهرة تآكل السواحل في بلدان المغرب العربي، وهي الظاهرة التي من شأنها أن تؤدي إلى سقوط العديد من صيادي الأسماك والعاملين في مجال السياحة في براثن الفقر، على غرار ما حدث بسبب الاضطرابات الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-). مع العلم أن السواحل توفر فرص شغل هامة. وكشف التقرير الذي صدر مؤخراً، أن فريق عمل البنك الدولي أجرى تقييماً للحقائق المادية - من حيث مساحات الأراضي المفقودة والمكتسبة - للتغيرات التي طرأت على المناطق الطبيعية الساحلية. ووجد فريق العمل أن الشواطئ في منطقة المغرب العربي تعرضت للتآكل بمعدل 15 سم في المتوسط سنوياً من عام 1984 إلى عام 2016، أي أكثر من ضعف المتوسط العالمي (الذي يبلغ 7 سم)، وهو ما لا يفوقه أي معدل آخر سوى سواحل جنوب آسيا. وينحسر الخط الساحلي الرملي في المغرب بمقدار 12 سم سنوياً في المتوسط على الجانب المواجه للمحيط الأطلسي، وبمعدل 14 سم على ساحل البحر المتوسط، أي ضعف المتوسط العالمي. ومع ارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة تواتر الظواهر المناخية بالغة الشدة، من المتوقع أن تتفاقم ضغوط تآكل المناطق الساحلية في المستقبل. ومن دون اتخاذ تدابير للتكيف مع هذا الأمر، فإن تآكل المناطق الساحلية الأخذ في التفاهم، ومخاطر تعرض الأراضي للغمور، وتلوث المناطق الساحلية تمثل جميعها مخاطر كبيرة للمجتمعات المحلية الساحلية وسبل كسب العيش في تلك المناطق.

وداخل المغرب العربي، سجلت تونس

أعلى معدلات تآكل المناطق الساحلية، بمتوسط بلغ نحو 70 سم سنوياً، تليها المناطق الساحلية الليبية التي تتحسر بمقدار 28 سم سنوياً في المتوسط. وأجرى فريق العمل التابع للبنك أيضاً تقييماً للتكاليف الاقتصادية المرتبطة بتآكل المناطق الساحلية في المغرب العربي. ووجد الفريق أن التكاليف السنوية لفقد الأراضي وأصول البنية التحتية تعادل نحو 2.8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في تونس، و0.7 في المائة في ليبيا، و0.4 في المائة في المغرب، و0.2 في المائة في الجزائر. ويعزى الدمار الكبير الذي يلحق بهذه الأصول إلى العديد من العوامل، بما في ذلك معدلات التآكل، ودرجة التوسع الحضري في المناطق الساحلية، وأسعار الأراضي. وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه التكاليف منخفضة لأنها لا تتضمن قيماً أخرى مثل الإيرادات المفقودة من السياحة. وقد تكون لتقلص الشواطئ عواقب وخيمة على الاقتصاد الأزرق في بلدان المنطقة حيث تلعب السياحة دوراً رئيسياً. وتشير النتائج المستتة من بلدان غرب إفريقيا إلى أن هذه التكاليف غير المباشرة تبلغ سنوياً نحو 45 في المائة من التكاليف المباشرة. وتعمل نسبة كبيرة من القوى العاملة في الاقتصاد الأزرق، كما هو الحال في قطاعي صيد الأسماك والسياحة، في الاقتصاد غير الرسمي، وبذلك لا تتوفر لها خدمات شبكات الأمان الاجتماعي، وبالتالي تصبح عرضة إلى حد كبير لخسائر الدخل الناجمة عن تآكل المناطق الساحلية، حيث يعمل العديد من العمال، وبخاصة الشباب، في قطاع السياحة. ويؤدي تآكل المناطق الساحلية المغاربية، الذي يحدث ببطء ولكن باستمرار، إلى تراجع جزء كبير من عملهم، ومن ثم يزيد من تعرضهم للخطر.

## شركة طيران جديدة تعلن انطلاق أنشطتها في موريتانيا

أعلنت اليوم الجمعة شركة طيران جديدة تدعى (اكليوبال للطيران)، إطلاق خدماتها مركز في موريتانيا وتدشين مركز صيانة الطائرات التابع لهذه الشركة. وجرى هذا الاعلان في حفل رسمي أقيم داخل مطار نواكشوط الدولي «أم التونسي»، وذلك تحت إشراف وزير التجهيز والنقل محمدمو أمحميد، وبحضور وزير الصحة سيدي ولد الزحاف والتشغيل والتكوين المهني الطالب ولد سيد أحمد. وفي كلمة بالمناسبة أوضح وزير التجهيز والنقل، أن النقل الجوي عرف في العقود الأخيرة طفرة كبيرة في مختلف أنشطته خصوصاً تلك المتعلقة منها بتضاعف أعداد الناقلات الجوية، ويأتي ذلك تتأغماً مع التصاعد المطرد لأعداد المسافرين حول العالم والتي انتقلت من عدة ملايين راكب في القرن الماضي إلى عدة مليارات راكب حالياً. وأضاف أنه مواكبة لهذا التطور سنت منظمة الطيران المدني الدولي العديد من النصوص التشريعية والتقنية بهدف حث الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين خدمات الناقلات الجوية العاملة وإنشاء أخرى جديدة مع المحافظة على النظم الدولية بما فيها المتعلقة بالأمن والسلامة. وأشار إلى أن الوزارة تعمل ضمن السياسة العامة للحكومة، من أجل تنفيذ تعهدات فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ

أعلنت اليوم الجمعة شركة طيران جديدة تدعى (اكليوبال للطيران)، إطلاق خدماتها مركز في موريتانيا وتدشين مركز صيانة الطائرات التابع لهذه الشركة. وجرى هذا الاعلان في حفل رسمي أقيم داخل مطار نواكشوط الدولي «أم التونسي»، وذلك تحت إشراف وزير التجهيز والنقل محمدمو أمحميد، وبحضور وزير الصحة سيدي ولد الزحاف والتشغيل والتكوين المهني الطالب ولد سيد أحمد. وفي كلمة بالمناسبة أوضح وزير التجهيز والنقل، أن النقل الجوي عرف في العقود الأخيرة طفرة كبيرة في مختلف أنشطته خصوصاً تلك المتعلقة منها بتضاعف أعداد الناقلات الجوية، ويأتي ذلك تتأغماً مع التصاعد المطرد لأعداد المسافرين حول العالم والتي انتقلت من عدة ملايين راكب في القرن الماضي إلى عدة مليارات راكب حالياً. وأضاف أنه مواكبة لهذا التطور سنت منظمة الطيران المدني الدولي العديد من النصوص التشريعية والتقنية بهدف حث الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين خدمات الناقلات الجوية العاملة وإنشاء أخرى جديدة مع المحافظة على النظم الدولية بما فيها المتعلقة بالأمن والسلامة. وأشار إلى أن الوزارة تعمل ضمن السياسة العامة للحكومة، من أجل تنفيذ تعهدات فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ

## انطلاق أنشطة نادي المقاولين في موريتانيا

بدأ نادي المقاولين في موريتانيا مساء الجمعة في نواكشوط، أنشطته الفعلية تحت إشراف وزير التجهيز والتكوين المهني الطالب سيدي أحمد، والتحول الرقمي والابتكار وعصنة الإدارة عبد العزيز داهي. ويأتي إنشاء هذا النادي، حسب القائمين عليه، كمبادرة تجمع مقاولين مجازفين بالاستثمار، ومساهمة من القطاع

بدأ نادي المقاولين في موريتانيا مساء الجمعة في نواكشوط، أنشطته الفعلية تحت إشراف وزير التجهيز والتكوين المهني الطالب سيدي أحمد، والتحول الرقمي والابتكار وعصنة الإدارة عبد العزيز داهي. ويأتي إنشاء هذا النادي، حسب القائمين عليه، كمبادرة تجمع مقاولين مجازفين بالاستثمار، ومساهمة من القطاع



## وكالة عدل للسكن تلتمز بالصرامة مع شركات الانجاز



مع شركات الإنجاز المتحيلة في حال إخلالها ببنود العقد أو بأجال تسليم السكنات، وشدد فيها على ضرورة تسريع الأشغال وتدارك التأخر. مع تكثيف المتابعة الدورية لسيرها ومعاينة جودة ونوعية البناء. بالتنسيق مع مصالح الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء «سي.تي.سي» ومكاتب الدراسات.

أمر المدير العام للوكالة الجزائرية لتحسين السكن و تطويره «عدل»، المديرين الجهويين إلى الالتزام بالصرامة اتجاه شركات الانجاز المتحيلة، التي لاتحترم بنود العقود وأجال تسليم السكنات. وحسب بيان لوكالة عدل، فقد وجه فيصل زيتوني تعليمات للمديرين الجهويين بعدم التسامح



## فرنسا تعزز شراكاتها الاقتصادية مع المغرب

وفقا للخطة التي يرسمه النموذج التنموي الجديد، وبشكل يتماشى أيضا مع خطة الانتعاش الفرنسية وخطة فرنسا 2030 التي قدمها الرئيس إيمانويل ماكرون والتي تعكس إمكانية نسج شراكات كبيرة وملموسة في القطاعات المكتملة للقطاعات التقليدية. وأشار ريستر، في هذا الصدد، إلى سلسلة من الشراكات ذات الصلة بقطاعات الصناعة الغذائية، والطيران، والسيارات، والطاقت المتجددة، والتكنولوجيات الجديدة، وحتى النقل، مشددا على الإمكانات الهائلة التي تتيحها هذه القطاعات لبناء المستقبل مع المغرب سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى رواد الأعمال والقطاع الخاص.

الأسبوع المغاربي: قال الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية والجادبية لجمهورية فرنسا فرانك ريستر، خلال لقاء جمعه الإثنين الماضي بالدار البيضاء، مع رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب شكيب لعلي «نود أن نتقاسم مع أرباب المقاولات طموحنا المشترك بغية تطوير الشراكات الاقتصادية والمبادلات بين فرنسا والمغرب، بخاصة عقب تنصيب الحكومة الجديدة وذلك بعد مرور سنة عن زيارتي الأخيرة لإثبات مدى عزم بلادنا على تعزيز العلاقة الخاصة التي تجمعنا بالملكة». وأكد الوزير الفرنسي أن الطرفين سيستفيدان من العمل معا في مختلف المجالات المتاحة لتطوير الشراكات





## تونس: افتتاح صالون الشكولاتة في دورته الثالثة



تم مساء الخميس الماضي افتتاح صالون الشكولاتة والحلويات، في دورته الثالثة، على أن تتواصل إلى يوم السبت 4 ديسمبر 2021 بقاعة المعارض بمقر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بالعاصمة. وقالت منظمة الصالون، لمياء وسلاتي، في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، إن هناك سعيًا لتطوير هذا المعرض من دورة إلى أخرى وتنظيم صالون خاص بالشكولاتة على غرار المعارض التي تنظم في الخارج وذلك لمحدودية

عدد الشركات الناشطة في هذا المجال في تونس والمختصة في صناعة هذه المادة، إذ لا يتجاوز عددها حاليا الشركتين. وأكدت وسلاتي أن هذه الدورة تميزت بحضور عارضين من الخارج من ماليزيا والمكسيك إلى جانب مشاركة أكثر من 70 عارض من تونس يتكونون من حرفيين وعلامات تجارية كبرى في مجال الشكولاتة والحلويات والمربطات إلى جانب شركات تعمل في مجال صناعة القهوة.

## الدكتور زياني: منصات الإعلام الرقمي السياسات والمخاطر القيمة

يؤطر الدكتور عبد الكريم زياني محاضرة علمية عبر منصة فيس بوك مباشر يوم الجمعة 10 ديسمبر 2021 على تمام الساعة 7 بتوقيت ليبيا، المحاضرة التي تحمل عنوان «منصات الإعلام الرقمي السياسات والمخاطر القيمة»، تشرف على تنظيمها آفاق للإعلام والتواصل.

## رقوش؛ وديع بكيفة



## جلال الدين الرومي

يعد جلال الدين الرومي أديبا وفقهيا ومنظرا وقانونيا وصوفيا، عاش ما بين (1207 - 1273) أي أن له كتابات في مختلف حقول المعرفة التي سادت عصره، وقد تناولته الكثير من الدراسات بحثا وتحقيقا وتدقيقا في عصرنا هذا، وقد روى وترجم عليه وعنه أبرز رحلة من القرون الوسطى وهو ابن بطوطة في رحلته «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار». قال عنه : وبهذه المدينة ميلاس تربة الشيخ الإمام الصالح القطب جلال الدين المعروف بمولانا، وكان كبير القدر. وبأرض الروم طائفة ينتمون ويعرفون باسمه، فيقال لهم الجلالية، كما تعرف الأحمدية بالعراق، والحيدرية بخراسان، وعلى تربته زاوية عظيمة فيها الطعام للوارد.

يضيف ابن بطوطة في حكاية عنه: أنه كان في ابتداء أمره فقيها مدرسا، يجتمع إليه الطلبة بمدرسته بقونيه. فدخل يوما إلى المدرسة رجل يبيع الحلواء، وعلى رأسه طبق منها، وهي مقطعة قطعًا، يبيع القطعة منها بفسل. فلما أتى مجلس التدريس قال له الشيخ: هات طبقك، فأخذ الحلواني قطعة منه وأعطاهم للشيخ. فأخذها الشيخ بيده وأكلها. فخرج الحلواني، ولم يطعم أحداً سوى الشيخ. فخرج الشيخ في اتباعه، وترك التدريس، فأبى على الطلبة، وطال انتظارهم إياه، فخرجوا في طلبه فلم يعرفوا له مستقرا. ثم إنه عاد إليهم بعد أعوام، وصار لا ينطق إلا بالشعر الفارسي المتعلق الذي لا يفهم. فكان الطلبة يتبعونه ويكتبون ما يصدر عنه من ذلك الشعر، وألفوا منه كتابا سموه المثوي. وأهل تلك البلاد يعظمون ذلك الكتاب ويعتبرون كلامه، ويعلمونه ويقروونه بزواياهم في ليالي الجمعات. وفي هذه المدينة أيضا قبر الفقيه أحمد، الذي يذكر أنه كان معلم جلال الدين الرومي (ابن بطوطة: 300).

نجد في كتابه «المثوي» أشعرا ومقولات عن الحب يرويه عن أستاذه شمس الدين التبريزي؛ يقول في إحداها: (1) العمر الذي ضاع بلا عشق، إياك أن تعده في الحساب، فالعشق هو ماء الحياة، تقبله بالقلب والروح. (2) واعلم أن غير العاشقين أسماك حرمت الماء، فهو ميت وذابل حتى وإن كان وزيرا. (3) عندما يبسط العشق متاعه تخضر كل شجرة، وتنبثق ورقة نضرة كل لحظة من غصن شاخ وتيبس... (268) إذا كنت تريد وطنًا ممتلئا بالحب، امض، فاخلك البيت من الأغيار. (270) وكل من لم يجعله السماع ثملا، اعتبره منكرا، وإن جار بالقرار. (273) وظل الحبيب أفضل من ذكر الله، هكذا قال الشيوخ الكبار.

Bloqia.alkatib@gmail.com

## دار الشعر تحفي بكتاب نفيس عن مدينة تطوان



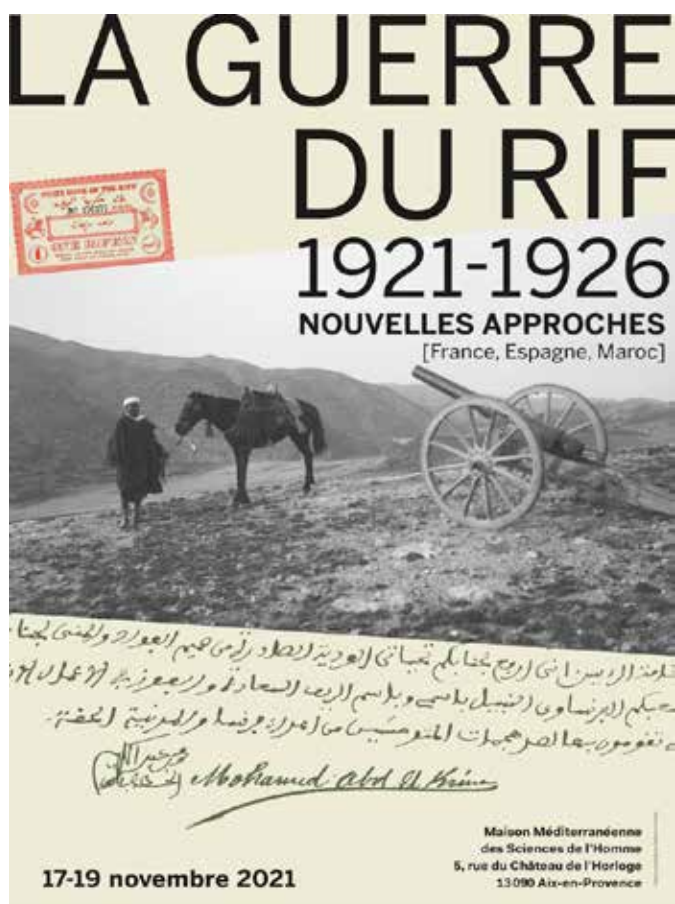
الأسبوع المغاربي: نظمت دار الشعر بتطوان حفل تقديم وتوقيع كتاب «تطوان.. إرث وطموحات متوسطة»، يوم السبت 4 دجنبر 2021، بفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان، ابتداء من السادسة مساء. ويشترك في تقديم الكتاب محمد لطفي المريني ومصطفى عديلة وجعفر ابن الحاج السلمي، مع قراءات شعرية لحسناء داود وعبد الرحمن الفاتحي وفاطمة الزهراء الصغير. أما الحفل الفني لهذه الاحتفالية الخاصة فيحبه «جوق الحائك التطواني»، برئاسة الأستاذ أمين الشعشوع.

«تطوان.. إرث وطموحات ومتوسطة» من الكتب الجميلة والنفيسة عن تطوان، ذاكرة ثقافية وحاضرة متوسطة، بعمق مغربي زاخر، وأفق أندلسي باهر. وقد صدر الكتاب، حديثا، عن دار النشر «أكسيون التواصل»، بإدارة وإشراف كريمة بنيعش وسعد الحصري. وتتوزع متونه وصوره على ستة فصول: الأول عن تاريخ المدينة، الممتد على مدى عدة قرون، والثاني عن «تطوان والتراث»، وفصل ثالث عن تطوان بوصفها ملتقى الثقافات، ورابع عن الثقافة

والفنون في هذه المدينة المبدعة، وخامس عن الصنائع التقليدية، بينما كان الفصل السادس والأخير عن الفضاءات الأثرية للسياحة والرياضة والترفيه في المدينة. تشبه قراءة هذا المصنّف الشامل خوض رحلة في جغرافية المدينة، ورحلة موازية عبر تاريخها العريق، منذ عصور ما قبل الميلاد، وإلى اليوم. نقرأ في التقديم الذي وضعته السفيرة كريمة بنيعش والأستاذ سعد الحصري لهذا الكتاب أن تطوان، مثلها في ذلك مثل غرناطة أو قرطاج أو الإسكندرية أو نابولي، وحدة عمرانية انبثقت من التنوع تعتبر «تجسيدا للتعدد والتنوع المتوسطي، إنها وحدة عمرانية انبثقت من التنوع وتطورت في

أحضانها، سهلة التأثر، ودائمة التجدد عبر العصور». من هنا، أعلن الكتاب عن رهانه الثقافي، بما هو «عمل يهدف إلى أن يكون إطلالة على غنى هذه المدينة، وعلى أسرارها وألغازها، وكذا على جمالية عمرانها، وفن العيش فيها». الكتاب هو الثالث الذي صدر ضمن هذا المشروع، بعد كتاب مماثل عن «سلا»، وآخر عن العاصمة الرباط، بعد إصدار كتاب مؤسس لهذا المشروع بعنوان «المغرب الحي». وقد ترجم وراجع نصوص هذا الكتاب كل من فاطمة آيت محند وعبد العالم دينية ومحمد لطفي المريني، أما الصور فكانت بعدسة تيدي سوكان. بينما شارك في كتابة النصوص فاطمة آيت محند وعبد الواحد أكميز وامحمد بنعبود وسلمون بنعطار وكريمة بنيعش والمهدي الشعشوع وشرف الدين ماجدولين واسماعيل شارية وشريفة الدحروش وحسنة داود وعبد العالم دينية وعبد الرحمن الفاتحي ومصطفى الحر وأحمد الحسني ويسرى الحسني وجمال أحجام وسعد الحصري ولطفي المريني والمهدي الزواق وأنس الصورود ومحمد التويجر وعبد العزيز الطريقي ومخلص الصغير.

## بمناسبة الذكرى المئوية لحرب الريف: من أوراق عبد الكريم المنسية



المداد على امتداد عقود من الزمن. ورغم ذلك فإن الكثيرين يعتبرون بأن هذه المرحلة لا تزال بعض أحداثها طي التغييب ولم يكشف عنها الغطاء بعد ولا يزال الأمر يحتاج لكثير من النيش في ملفات الماضي ويحتاج طاقات جديدة ومتجددة تتولى هذه المهمة. ما أثارني ضمن هذه الندوة هو ما صرح لي به باحث مرموق حول المحطة الأخيرة لعبد الكريم الخطابي بأرض الريف، وهي أقسى محطة قد يمر بها أي قائد ميداني حقق انتصارات كبرى ومفاجئة، شلت أوصال جيش العدو المدجج بأحدث العتاد الحربي آنذاك وبإمكانات جد بسيطة وبجيش متواضع مكون من الفلاحين البسطاء الذين لم يكونوا يملكون من أدوات المعارك غير بندقية وإرادة لا يكسرهما خوف ولا يزعزعها شك.

فريد آيت لحسن (باحث ومؤرخ لتاريخ الريف بشمال المغرب): تابع القليل من المهتمين بشؤون الريف يوم 17-19 نوفمبر 2021 الندوة الدولية التي أقامتها ثلاث جامعات فرنسية عريقة بخصوص مئوية حرب الريف، وأدلى الكثير من الباحثين بدلوهم بهذه القضية الشائكة التي لا تزال بعض أحداثها مغلقة بكثير من الغموض. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تقدير هؤلاء للمقاومة الريفية ولشخصية مولاي موحد ولعبقريته الحربية، بل ولا يزالون يرون فيه بطلا نادرا فرض احترامه على العدو قبل الصديق، في حين مر الحدث مرور الكرام أمام من يسعى بشكل حثيث لانتزاع كل ما يتعلق بهذا الرجل من الذاكرة الفردية والجماعية، ونسف مرحلة تاريخية مهمة وكأنها لم تكن يوما، والتي تعد من أهم المراحل التي أثارت الرأي العام العالمي وأسالت الكثير من

## يونيسف: الانتهاكات ضد الأطفال في غرب ووسط أفريقيا

الأسبوع المغاربي: تم تجنيد أكثر من 42 ألف طفل واستخدامهم كجنود من الأطفال من جانب القوات المسلحة والجماعات المسلحة في غرب ووسط أفريقيا خلال 15 عاما. جاء هذا في تصريحات أدلت بها كارين هيسلر، المدير الإقليمية لحماية الأطفال في غرب ووسط أفريقيا بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الثلاثاء الماضي. وقالت هيسلر إن أكثر من 8 آلاف طفل تعرضوا لعنف جنسي خلال الفترة بين عامي 2005 و2020، كما تم اختطاف 4800 طفلة وطفل خلال الفترة نفسها. وأوضحت هيسلر أن الحالات التي تم ذكرها هي حوادث تأكدت منها الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الحالات التي لم يتم الإبلاغ عنها أعلى كثيرا. ويتعرض الأطفال للقتل والتشويه ويتم حرمانهم من الإغاثة. وأضافت هيسلر أن «هذه البيانات المزعجة» حول عدد الهجمات على القصر في المنطقة هي من بين الأعلى في العالم وتتزايد كل يوم. ووفقا ليونيسف، خلال الفترة بين عامي 2019 و2020، تزايدت الانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال بنسبة 35 في المائة.



## عبد الغاني السلمي: المؤرخ الأديب أو أدب الرحلة بعيون مؤرخ جميل

إلى الاهتمام بأدب الرحلة وإعادة الاعتبار له ، فالمنجز وثيقة تاريخية هامة تجاوزت في حيثياتها وقضاياها الدراسة الجغرافية والتاريخية إلى دراسة ثقافة مجتمع مختلف ، اكتشاف الصين كتاب يُجيبُ السفر للمتلقي ويعمق فكرة السفر وفعل السفر باعتباره العنصر المهيمن في الرحلة كلها، دون استثناء مهما تعددت دوافعها والمرامي الداعية إليها. كتاب جدير بالقراءة سيكون موزعا وموجودا في رفوف مكتبة باب الحكمة بتطوان ، وبمكتبات الرباط الألفية الثالثة ودار الأمان... وبمكتبة الجديدة ابتداء من يوم الخميس 02 دجنبر 2021 سيكون أيضا متوفرا بمكتبات الدار البيضاء ومراكش وطنجة وفاس ووجدة وغيرها من مدن وطننا الحبيب ...

أنصح القارئ في البحث عن الكتاب وهي فرصة لاكتشاف المؤرخ الطيب بياض كاتباً بأسلوب آخر يمتع القارئ ويستوي الباحثين .



الصين والرحالة الصيني وانغ دا يوان إلى المغرب. عموما وبقراءة سريعة نسجل هذا الإنطباع الأولي وأعد القراء والمؤلف للعودة لهذا النص الوثيقة من أجل فك أسفاره وتفكيك بياضاته، إنه عمل جاد لا يخلو من مسحة أدبية تجعل من أناة لغته ضربا من العشق وكأننا نلمس في كلام المؤرخ الطيب دعوة

رغم الحديث عن رحلة الاكتشاف فالكاتب لم ينخرط في مدح مجاني أو نقد قاس بل استطاع أن يتقاسم مع القارئ المفترض عمق العلاقات المغربية الصينية، حضارة البلدين التي تتمتع بغنى ثقافي له تأثيره الكبير على الحضارات الأخرى. عبر مسيرة التاريخ، بدءا من طريق الحرير القديم ووصولاً إلى رحلات الرحالة المغربي ابن بطوطة إلى

لاستمرارها كقوة فائدة ومؤثرة. لكن الطيب بياض كأكاديمي متخصص في التاريخ الاقتصادي يعرف كيف ينقل القارئ من حقل التاريخ والعلاقات الدولية إلى رحابة الأدب والإبداع واستعارة اللغة. حيث أقول له: فاض بنا العشق وتملكننا الوجد وكأننا في حلقة ذكر وشوق أبدي ، رحلة فيها كل شيء ، رغم أن الدعوة كانت من قبل الحزب الشيوعي الصيني الذي يستقطب المؤثرين والفاعلين وصناع الرأي عبر العالم العربي من أجل نقل صورة عن بلد الرفيق ماو في زمن تعرف الصين تحولات عميقة .

فهو بهذا المنجز لم يكن الباحث الذي يمدح بلد الرحلة بل كان آمينا في تقاسم لحظات بأسلوب جميل يعطي للمؤرخ فرصة التحليق بالوثيقة إلى درجة الإبداع والنشيد الجميل، ففي هذا المتن يكون الطيب بياض تجاوز السياسة ، وانخرط في عمل تجرد الموقف السياسي في ثنايا الكلمات بدون ضجيج وبرؤية يمتزج فيها العقلاني بالواقعي.

عن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عين الشق الدار البيضاء صدرت الطبعة الأولى من كتاب اكتشاف الصين رحلة أكاديمي مغربي إلى أرض التين للكاتب المغربي الطيب بياض، هذا الأخير يحكي عن الصين ويوثق لرحلة قادته إلى أرض التين بلغة سردية جميلة تشدك لتتبع الفضاءات والشخوص، بوح يُبهر القارئ بصدق الحكمة والتفاصيل والإستطرادات التي تمر من كل الفضاءات، من قلعة ظهر المهراس بفاس : مرورا بفرنسا وصولا إلى الصين . رحلة ترصد حالة الصينيين وطباعهم وتطلعاتهم، وهو بهذا العمل الشيق يقرب القارئ إلى عوالم لا يعرف عنها الكثير ، إنه حفيد ابن بطوطة كما وصفه مدير معهد كونفوشيوس بالدار البيضاء .

لقد ارتكز الإدراك الصيني للتحولات العالمية على الرغبة في حماية تجربة الإصلاح الاقتصادي، والمحافظة على طابعها الخاص، فهي دائما تشغل لإيجاد الشروط الملائمة



## دراسات فلسفية: العدد 17

بوداود عمير: صدرت حديثا مجلة «دراسات فلسفية» (نوفمبر 2021)، وهي مجلة تصدرها الجمعية الجزائرية للدراسات الفلسفية. يتضمن هذا العدد ممتاز مقالات ودراسات فكرية وفلسفية متنوعة: أنجز موادها القيمة، نخبة من أبرز الكتاب وأساتذة الفلسفة في الجامعات الجزائرية؛ مقالات المجلة تعكس حقا، المستوى الرفيع الذي بلغه أساتذة الفلسفة عندنا في الجزائر. هكذا بلغت مجلة «دراسات فلسفية» بهذا العدد الجديد: رقم 17، وهو ما يشكل رهانا حقيقيا في ظل الظروف غير المحفزة. رئيس

تحرير المجلة الصديق الدكتور محمد جديدي، الأستاذ بجامعة قسنطينة، وهو واحد من أبرز المشتغلين في الفلسفة بالجزائر، يجيد قراءة وكتابة أكثر من ثلاث لغات؛ ألف العديد من الكتب المرجعية المهمة، أتيح لي قراءتها والاستفادة منها؛ أعماله باتت مرجعا لا مناص منه لأي باحث في الفلسفة، في الجزائر والوطن العربي. لعل مجلة «دراسات فلسفية»، بانتظام صدورها، وبموادها الأكاديمية العميقة، تشرف حقا قطاع الفلسفة والجامعة الجزائرية.

## أيام قرطاج المسرحية تطلق دورة المسرح والمقاومة

أطلقت وزارة الشؤون الثقافية في تونس دورة جديدة من أيام قرطاج المسرحية تحت شعار «المسرح والمقاومة» بعد توقف الحدث الفني البارز عربيا وأفريقيا في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا.

أقيم حفل افتتاح الدورة الثانية والعشرين للمهرجان مساء أمس السبت بمسرح الأوبرا في مدينة الثقافة بوسط العاصمة تونس بحضور عدد من الفنانين والنقاد والأكاديميين من داخل تونس وخارجها. وشمل الحفل مشاهد من أعمال عالمية منها مشهد «الشرقة» من مسرحية (روميو وجوليت) للإنجليزي وليام شكسبير أدته التونسية نسرين المهولي والممثل تيتاندا دوميا من زيمبابوي.

كما شمل الحفل تكريم المخرج الأسعد بن عبد الله من تونس والممثلة أمل الدباس من الأردن والممثل أحمد فؤاد سليم من مصر والممثلة سعيدة الحامي من تونس والممثلة فضيلة حشماوي من الجزائر والممثلة فاتحة المهدي من تونس. ويحتضن المهرجان أيضا بالمسرحي الكندي ميشيل كورتماناش المتميز في العروض الأدائية وعروض الماييم «ضيفا خاصا». وقالت وزيرة الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي إن أيام قرطاج المسرحية ستبقى علامة فارقة في تاريخ المسرح العربي والأفريقي.

وقالت «هي دورة جديدة متجددة تعلن عن عودة الروح للإبداع والفن وتضاف إلى ما شهدته تونس من محطات أخرى في مجالات السينما والكتاب، مناسبة تؤكد حاجتنا الأكيدة إلى المسرح فنا تتناغم فيه صنوف الإبداع الإنساني بدءا من النص وانتهاء بطرق تجسيده على الركب إخراجا وأداء وتعبيرا جسديا وموسيقيا».

وأضافت «تعود أيام قرطاج المسرحية تحت شعار المسرح والمقاومة لإبراز ما للمسرح من قدرة على تخليق كل الظروف لصعبة والعمل المستمر على مقاومة الرداء والانغلاق والتعصب». وتحل مصر (ضيف شرف) الدورة الجديدة بمناسبة عام الثقافة التونسية المصرية 2021-2022، حيث يستضيف المهرجان بعض الفنانين المصريين مثل سميحة أيوب وأحمد بدير. وعلى مدى ثمانية أيام يقدم المهرجان نحو 100 عرض مسرحي من تونس والمغرب والجزائر والأردن وفلسطين وسوريا والعراق والكويت والسنغال وبوركينا فاسو وغينيا. وتضم المسابقة الرسمية 14 عرضا بينها ثلاثة عروض أفريقية وثمانية عروض عربية وثلاثة عروض تونسية.

## أيام وهران الأدبية: تنظيم الطبعة الأولى

أصدروا أعمالهم بجميع اللغات، حظيت أعمالهم بالقراءة والإعجاب في جميع أنحاء العالم. لماذا وهران التي استقبلت الكتاب واحتضنتهم من فترة الاستعمار حتى يومنا هذا، لماذا لا تجني ثمارها الثقافية والأدبية؟. ويؤكد البلاغ، أن العديد من الأسئلة تدفعنا للعمل معًا بشكل جماعي ومستقل بمساعدة الكتاب والفنانين والشركاء الآخرين الذين وافقوا على مرافقتنا بمحبة في تنظيم حدث جميل يكون في الوقت نفسه ثقافيا وأدبيا وفنيا، وفي مستوى إمكاناتنا وسائلنا الشخصية المتواضعة. ومثلما ورد في البلاغ، تطمح المجموعة المنظمة لهذه الأيام الأدبية في طبعها الأولى أن تجعل من التظاهرة تقليدا موسميا، وحراكا أدبيا يساهم في بناء وضع قانونية الكاتب. ومن أهداف هذا المشروع مساعدة الكاتب على بناء ذاته وتوفير شروط اللقاء بين بين الكتاب الشباب والكتاب المتمرسين، وتسهيل التواصل مع دور النشر وخلق ديناميا أدبية تشمل الكتابة والتحرير والتوزيع والقراءة والبحث وفن

تعمتزم مجموعة من النشاطات والنشطاء بوههران تنظيم تظاهرة ثقافية تحت عنوان «أيام وهران الأدبية: تنظيم الطبعة الأولى». تحت شعار «أن تكن كاتبات، أن تكونوا كتابا». وفي بلاغ صادر ان المجموعة المنظمة، تسلم الأسبوع المغاربي، نسخة منه، ستكون التظاهرة خلال شهر ديسمبر الجاري من 18 إلى 24. وتأتي هذه التظاهرة حسب البلاغ تعويضا عن العزلة التي فرضها الحجر الصحي، ومقاومة للخسارات وتخليدا لأرواح الصديقات والأصدقاء الذين رحلوا. ومثلما جاء في البلاغ «نحن مجموعة من نساء وهران ورجالها، من أصول مختلفة، أساتذة، فنانين، صحفيين، كتاب، سينمائيين، جمعويين وجمعويين يجتمعهم قاسم مشترك: حب الكتابة والقراءة. وانشغالات مشتركة»، لماذا، وهران، العاصمة الثانية للجزائر، لا يمكن أن يكون لها صالون كتاب دولي؟ وأضاف البلاغ «المدينة التي أنجبت العديد من الكاتبات والكتاب في كل لغات التعبير: العربي واللاتيني والأمازيغي؛ بعض هؤلاء المؤلفين

## زعيم اخواني مغربي: الملكة تتجه إلى تفتت بنيات ومؤسسات السلطنة

دعا إلى أن يكون: «الحد الأدنى الذي يجب أن نتوافق عليه هو خيار النضال الديمقراطي، من خلال تعزيز الهامش الديمقراطي والحقوق الذي يسمح بفضاء للحوار وللتنقد وأيضا لتوعية الأجيال بالمخاطر المحدقة بالوطن

نمضي في الاتجاه الذي يروج له، وأننا كمجتمع وكدولة لا نمضي في الاتجاه الصحيح. وهذا من شأنه بحسب الزعيم الاخواني: «أن يدفع العقلاء والمثقفين والفاعلين إلى مزيد من توحيد النظر لهذا الواقع».

والى التفتت وتفكك بنيات الوساطة والبنيات السياسية، معتبرا أن النقاش الحر والواضح والمسؤول مهم لنقف على التشخيص المناسب لنا جميعا. وأضاف أن التشخيص يجب توحيد لنتكون مدركين أننا لا

قال عبد الرحيم شيخي رئيس حركة «التوحيد والإصلاح» الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية، في ندوة نظمها مؤسسة محمد عابد الجابري، يوم الجمعة، بعنوان «المغرب إلى أين؟» إن المغرب يتجه إلى تفتت بنيات ومؤسسات السلطنة

إلى تفتت بنيات ومؤسسات السلطنة



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## لماذا نحن بحاجة إلى رأي عام مستنير ومتسامح...؟

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمّت للذين يحزّمان على ضحيتهما الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط مجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرد من الفضيلة والحقيقة بآن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصدّ عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداينة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحاييل على الاستقامة، والبلابة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتوقع على الاختلاط، وتلاقح الأفكار والعلي

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمّت للذين يحزّمان على ضحيتهما الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط مجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرد من الفضيلة والحقيقة بآن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصدّ عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداينة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحاييل على الاستقامة، والبلابة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتوقع على الاختلاط، وتلاقح الأفكار والعلي

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمّت للذين يحزّمان على ضحيتهما الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط مجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرد من الفضيلة والحقيقة بآن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصدّ عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداينة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحاييل على الاستقامة، والبلابة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتوقع على الاختلاط، وتلاقح الأفكار والعلي

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمّت للذين يحزّمان على ضحيتهما الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط مجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرد من الفضيلة والحقيقة بآن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصدّ عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداينة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحاييل على الاستقامة، والبلابة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتوقع على الاختلاط، وتلاقح الأفكار والعلي

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمّت للذين يحزّمان على ضحيتهما الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط مجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرد من الفضيلة والحقيقة بآن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصدّ عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداينة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحاييل على الاستقامة، والبلابة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتوقع على الاختلاط، وتلاقح الأفكار والعلي

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمّت للذين يحزّمان على ضحيتهما الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط مجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرد من الفضيلة والحقيقة بآن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصدّ عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداينة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحاييل على الاستقامة، والبلابة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتوقع على الاختلاط، وتلاقح الأفكار والعلي

### زيارة محمود عباس إلى الجزائر: السياق والخلفيات



سعيد هادف: حل يوم الأحد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالجزائر في زيارة رسمية ستدوم 3 أيام، يلتقي خلالها برئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وكشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها منذ تولي تبون رئاسة البلاد تهدف إلى التنسيق بين البلدين، من أجل إعطاء القضية الفلسطينية الأولوية على جدول أعمال القمة العربية المزمع عقدها شهر مارس المقبل بالجزائر. وأوضح المسؤول الفلسطيني في تصريح إعلامي أن محمود عباس سيتباحث مع القيادة الجزائرية حول العديد من القضايا وكل ما يخص العلاقات الثنائية بين الجزائر وفلسطين.

لا شك أن هذه الزيارة ستنتقل إلى التحضيرات للقمة العربية القادمة، بالإضافة إلى الدور الذي تؤديه الجزائر في الأمم المتحدة وفي المنظمات الأممية والإقليمية.

تأتي الزيارة في سياق التحول الذي عاشته/وتعيشه الجزائر ما بعد الحركة، وعلى خلفية العلاقة المغربية الإسرائيلية المستأنفة، وعقب زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس للمغرب.

على مستوى الداخل الجزائري، جاءت الزيارة مباشرة عقب آخر انتخابات تعرفها الجزائر في عهد الرئيس تبون وعلى مستوى الداخل الفلسطيني تصنيف بريطانيا لحركة حماس كمنظمة إرهابية، أما على مستوى بلدان الجامعة العربية كما هو ظاهر للعيان، سيرورة هيكلية الحقل السياسي في العراق، سوريا، لبنان واليمن تفاعلا مع هيكلية بعض بلدان شمال أفريقيا: ليبيا، تونس والسودان. وهذا التحول الذي ترتب عن ثورات 2011، وانشطر الصف العربي إلى محورين: أحدهما يرى مصلحة العرب في ضم إسرائيل إلى العائلة الناطقة باللسان العربي والآخر يرى مصلحة العرب في تعزيز جبهة المقاومة ومناهضة التطبيع، ويخشى المناهضون على ضياع الجزائر من يدهم بوصفها آخر قلعة «للتوار وحركات التحرر».

حتى أن ناشطين بارزين من أصل يهودي يعملون باستماتة على إبقاء الجزائر دولة معادية لإسرائيل وللمغرب فضلا عن ناشطين مغاربة وعرب ومن جنسيات من مختلف أرجاء العالم.

المثقفون اليهود الذين يدعمون الجزائر لأسباب

غامضة من ضمنهم جاكوب كوهين المغربي اليهودي المقيم بفرنسا، وألين مختفي المقيمة بأمريكا والتي زارت الجزائر في غمار الحراك الشعبي وقدمت عددا من المحاضرات حول ثورة التحرير الجزائرية، وقد كانت من أبرز المناصرين للقضية الجزائرية في حرب التحرير.

يمكن القول أن حتى الجزائر لها يهودا الذين يتفقون معها في سياستها، ويبدو أن القمة العربية ستكون قمة للتفاوض بين المحورين: محور الإمارات السعودية والمغرب ومن الالهاما، ومحور قطر والجزائر ومن يدور في فلكهما. عدد أعضاء الجامعة العربية 22 بلدا، من ضمنها ست بلدان طبعها بشكل رسمي مع إسرائيل وهناك ثمانية بلدان بعضها يقيم علاقات غير نظامية مع إسرائيل أو ضمن المرشحين للتطبيع، وتبقى ثمانية بلدان تمثل بشكل كلي أو جزئي محور الممانعة، على رأس هذا المحور الجزائر بوصفها بلدا مازال يتوفر على القوة إلى جانب الكويت أما بقية بلدان هذا المحور كلها دول فاشلة وتعيش مرحلة تحول شديدة الحرج.

تبدو وضعية الجزائر في عهد عبد المجيد تبون الآن، شبيهة بوضعية جزائر زروال عام 1997، ووضعية القضية الفلسطينية اليوم شبيهة بوضعيتهما ما بعد اتفاقيات أوسو، غير أن عراق اليوم ومعه سوريا ولبنان واليمن يختلف جذريا عن عراق التسعينيات، والشبكات ذات النزعة العربية والإخوانية والخمينية اليوم تفقد قلاعها (تركيا وإيران)، وبالتالي فإن القمة العربية ستخرج بخارطة طريق تضمن الحد الأدنى من التوافق بين المحورين. كيف ذلك؟ هذا ما سنتضح معالمة بعد شهر أو أكثر بقليل.

### معركة الثروات الطبيعية..

### الإعلان عن اكتشاف احتياطات هامة من المعادن جنوب إقليم الصحراء الغربية



محمد سالم عبد الفتاح (رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان): : ثروات الطبيعة بالصحراء ملف قانوني وسياسي هام، عكفت البوليساريو على محاولات حثيثة لتوظيفه لأجل التضييق على المغرب، حيث رفعت شكايات المظن بزيئا المكتب الشريف للفوسفات الذي يستغل منجم فوسبوكراع في الصحراء، وأطرت بعض المتضامنين الأجانب معها لأجل منع استيراد دول أوروبية لمنتجات الصحراء البحرية الفلاحية، كما أسست هيئات سياسية وقانونية لتابعة الملف في تيندوف- جنوب غرب الجزائر، وفي الخارج أيضا.

بعضها التعامل مع المغرب مباشرة أو بيع الدراسات التي أنجزتها لشركات تتعامل معه.

اللافت مؤخرا، أن البوليساريو نفسها باتت تطيح مع استخراج الثروات الطبيعية في مناطق شرق الحزام، وأن بطرق غير قانونية، حيث تعمل منذ سنوات على السماح للمتقنين عن الذهب بطرق بدائية في بعض المناجم غير المرخصة بالصحراء، في محاولة للتفيس عن الواقع الاجتماعي المتأزم في مخيمات تيندوف - جنوب غرب الجزائر، التي تسيرها الجبهة، في ظل انعدام فرص التشغيل فيها، بسبب السياسات الرامية لمكافحة التهريب العابرة للحدود التي ضيق على معاش اللاجئين بتيندوف، والتي انتهجتها بلدان المنطقة المنضوية في عديد التفاهات الدولية حول مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

تسيب بمناطق شرق الجدار، جذب ممتنهي التنقيب غير القانوني من

جهود لم تكلل بالنجاح عقب رفض معظم شكاوي البوليساريو القضائية ذات الطابع الدولي، وتعذر تنفيذ حكم وحيد صدر لصالحها في محاكم جنوب افريقيا التي تعد أبرز الداعمين لها، في حين تعكف الحكومات والشركات الراغبة في التعامل مع المغرب، على إيجاد الطرق القانونية التي تشرع تعاملاتها رغم تسعي البوليساريو لمنعهم.

غير أن البوليساريو نفسها قد ساهمت في التأكيد على شرعية استغلال الثروات الطبيعية في المناطق الخاضعة للمغرب، بعد أن قامت بتوقيع اتفاقيات عقود تنقيب عن النفط والمعادن مع مجموعة من الشركات الأجنبية في ماي سنة 2005، حيث سعت من خلال تلك الخطوة التصعيدية إلى توريث الدول الحاضنة لتلك الشركات في دعم موقفها إزاء النزاع، لكن الشركات الموقعة معها سرعان ما اتصلت من تجديد عقود التنقيب الموقعة مع الجبهة، في ما فضل

فريق التحرير

المغرب  
على الانصاري  
موريتانيا  
سيدي محمد الخليفة

تونس  
نجاة فقيري  
الجزائر  
سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني  
محمد حسن